

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم  
كلية الآداب والفنون  
قسم الأدب العربي



دراسة تحليلية ميدانية للنصوص النثرية في كتاب  
اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي  
"شعبة الآداب والفلسفة أممؤذجا"

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص لغة عربية وإعلام

إشراف:

\* أ.د. حنيفي بن ناصر

إعداد:

• شريف العجال

السنة الجامعية: 2015 – 2016

# كلمة شكر

الحمد لله الذي ساعدني على انجاز هذه المذكرة و أنار لي دربي ووقفني في مهمتي العلمية .

أتقدم بخالص الشكر , التقدير و الاحترام إلى الأستاذ الدكتور " حنيفي بن ناصر "

كما أتقدم بالشكر إلى عائلتي و بالأخص والدي اللذان أنارا دربي

إلى أصدقائي و كل من ساهم من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل المتواضع ولو بكلمة طيبة .

## ~~ إهداء ~~

البحر قطرات و القلب نبضات و الجامعة سنوات و لان لكل بستان زهرة ولكل عمل ثمرة

اهدي بحلاوة الإيمان ثمرة نجاحي إلى اعلي ما في الوجود , إلى اعز ما في نفسي و قلبي

إلى أثنى ما عندي إلى ربحانة قلبي و ينبوع الحنان أمي .

إلى من اخذ بيدي إلى بر الأمان ... منير دربي و محسن تربيتي إلى والدي اعز الخلق أطال الله في عمره.

إلى من منحتني أجمل أحسان إلى من يتولد الطيب من ثغرها جدتي أطال الله في عمرها

إلى إخوتي و ملجئي في الحياة نور الدين , محمد , عائشة و عيدة .

كما اهديه لمن كان له الفضل في هذا العمل الأستاذ " حنفي بن ناصر "

والى سكان بلدية خضرة والى ارض الجزائر بلد المليون و نصف مليون شهيد.

مقدمة

## مقدمة:

تعد مرحلة التعليم الثانوي ذات بعد و أهمية كبير, من أجل العمل على تأهيل مهارات التلاميذ و تطويرها, و تهيأتهم للانضمام في الدراسة الأكاديمية بالجامعة, أو الدخول في عالم العمل , فالمهارات مختلفة و متميزة و متعددة, نتحصل عليها بواسطة الولوج داخل النصوص الأدبية التي تشكل كتاب اللغة العربية, و غاية النص الأدبي نقل التجربة إلى الملتقى للاستفادة و الاستفادة.

النثر و الشعر و جهان لعملة واحدة هي الأدب, رغم أ، الشعر يمثل الجانب الأكبر من الأدب العربي , لأنه يعكس الجانب الجمالي , إلا أ، تواجد بكل أنواعه كالقصص , الرسائل, المقالات و المسرحيات , الخطاب و المقالات و الوصايا...

فهذه الأنواع تصور أهدف تصوير حياة الأمم و ثقافتهم منذ القديم, و هذا ما تعكسه الرواية من رواجها و تهافت القراء عليها في العصر الحالي.

و انطلاقاً من هذه الاعتبارات , و لأهمية النصوص للتلاميذ كان الموضوع بحثنا "دراسة تحليلية ميدانية للنصوص النثرية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي شعبة آداب و فلسفة "أنموذجاً" و لاقتصر بحثنا على وصف و تحليل النصوص النثرية كان ينبغي التركيز على ثلاثة أنشطة و هي النص الأدبي و النص التواصلية و المطالعة الموجهة و إضافة إلى السند النثري الذي يندرج في إطار التقييم.

و قد يتساءل البعض عن أسباب اختيار هذا الكتاب دون سواه من الكتب المدرسية في التعليم الثانوي جوابنا هو:

- حضور الأجناس الأدبية النثرية فيه بشكل واضح لاقت لدراسة و البحث حيث أند يدرس أدب عصر الضعف, و أدب العصر الحديث و المعاصر, و في هذا الأخير نضجت معظم الفنون الأدبية النثرية.
- أهمية النص النثري , فهو وسيلة للإصلاح التربوي و الاجتماعي , وذلك بتقويم سلوك التلميذ و شحنه بالقيم الفاضلة.

و قد انطلقنا من بحثنا هذا من خطة أعدت للإمام بالموضوع, حيث قسمناه إلى ثلاثة فصول, نستهل المقدمة و مدخل تضمن الإطار المنهجي للبحث, و فيه عرض للإشكالية و الفرضيات و حدود البحث , و أهمية أهداف البحث مع تحديد بعض المفاهيم , و معتمدين على المنهج التحليل الوصفي.

أما الفصل الأول نتناول فيه الإطار النظري للبحث فيه عرض للنصوص الأدبية من حيث مفهومها و طبيعتها و أهداف تدريسها و أسس اختيارها و إستراتيجية تدريسها, و كيفية تذوقها و الوسائل التعليمية المناسبة لتدريسها.

أما الفصل الثاني فيحتوي على قراءة لوثائق التربوية الخاصة بالسنة الثالثة من تعليم الثانوي المتمثلة في الكتاب المدرسي و المنهاج و الوثيقة المرفقة له و دليل الأستاذ, كما نتولى الإبانة عن الواقع الذي هو عليه ممارسة النص النثري في السنة الثالثة من التعليم الثانوي من خلال استقراء و مساءلة النصوص النثرية مسائلة وصفية نقدية.

أما الفصل الثالث فيتضمن الدراسة الميدانية , بسطنا فيه منهجية الدراسة و عرضنا فيه تحليل و تفسير النتائج الخاصة بالتلاميذ و الأساتذة لنصل إلى الخاتمة, و في الأخير نعتزف بأننا وجدنا صعوبات كبير في تناول هذا الموضوع بحكم حداثة الكتاب, قلة الدراسات الأتي تناولته بالتحليل و التقييم و كذلك صعوبة الحصول على العينة الكافية من الأساتذة في الدراسة الميدانية لرفض معظم الأساتذة ملء الاستمارة الاستبيان , مع ذلك اجتهدنا و حاولنا أن ننصف هذا العمل مع شعورنا طبعاً بالتقصير و ذلك لأنه يتطلب إمكانية نقدية أكبر , فهو بحاجة إلى دراسة أعمق و الى تناول أكثر عملية ' لأ، هذا الموضوع يتعلق ببناء جيل.

و لا يفوتنا بعظيم الشكر إلى الأستاذ و الدكتور حنيفي بن ناصر على إشرافه علينا و صبره.

مذخّل

## مدخل:

تزداد في مرحلة التعليم الثانوي ثروة التلميذ اللغوية كما تزداد خبراته عمقا و اتساعا , لذا لا بد أن يتقن التلميذ هذه المرحلة , اللغة و القراءة و الكتابة , و يحسن استخدام القواعد اللغوية و النحوية, مع فهم المقروء , وتذوق الأدب مع الاستمتاع به و يجب أن تتكون له عادة القراءة التي تدفع إلى الاتصال المستمر بالإنتاج الأدبي و الآثار الفكرية , لا يكون هذا إلا بدراسة النصوص الأدبية و خاصة النثرية منها, لما تحمله من أبعاد جمالية و فكرية في تكوين الفرد و تربية النشء على فهم حضره و ماضيه, و هنا يصادف الإشكال التالي:

إلى أي مدى تعكس النصوص النثرية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي من شعبة الآداب و الفلسفة و لغات أجنبية أهداف المنهاج؟ و البحث في هذا المجال له أهمية خاصة كونه يتناول النصوص النثرية و التي تعتبر مرتكز الأنشطة تعليم اللغة العربية خاصة في السنة الثالثة تكمن هذه الأهمية في:

— ترقية التعليم و التعلم من خلال الوسائل التعليمية من بينها الكتاب المدرسي.

— الكشف عن مدى مطابقة المنهاج لمحتويات كتاب اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي للشعبتين آداب – فلسفة و لغات أجنبية عامة و النصوص النثرية خاصة.

— إعطاء نظرة جديدة حول كيفية تحليل المحتويات النصوص .

— خدمة المنظومة التربوية من خلال النقد الموجه للنصوص.

قبل الولوج في البحث ينبغي الوقوف على المفاهيم التي تعتبر منطلقا للدراسة .

**أ- الدراسة :** التحليل و الشرح و التعمق في الموضوع المراد البحث و مناقشته و اقتران هذه الدراسة بالنقد يتجلى في إبراز إيجابيات و سلبيات الموضوع المطروح للنقد أي أنها تعزيز لما هو إيجابي , و نقد لما سلبي و تصويب له.

**ب التحليل:** مصدر حلل ورد في قاموس عربي-عربي لوؤنس رشاد الدين دار الراتب صفحة 199 هو "محاولة الكشف عن الملابسات , أو عن ما يدخل في تركيب المادة من المواد"<sup>1</sup> و يقترن التحلل بالوصف و النقد.

**ت ميدانية :** تقتضي الدراسة الميدانية استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات الخاصة لموضوع البحث , و الذي يحتوي على أسئلة موضوعة في استمارة موجهة إلى العينة المستهدفة في البحث.

1 - مؤنس رشاد الدين : الثاموس الكامل العربي،عربي دار الراتب الجماعية،ص199

## ث الأدب له معنيان: معنى و معنى خاص.

فالمعنى العام للأدب هو الإنتاج الفكري العام في شتى مجالات المعرفة الإنسانية أما الأدب بمعناه الخاص فهو ما أنتجه الكتاب و الشعراء , من جميل الشعر و الشعر مما يصور عاطفة أو يصف منظرا و يشترط فيه أ، يحدث في نفس قارئه أو سامعه لذة فنية, و إعجابا خاصا, فالقصيدة الرائعة و المقالة البارعة و القصة الممتازة , كل هذا أدب بالمعنى الخاص.... فالأدب لون من ألوان التعبير اللغوي الجميل يمتاز بالصنعة و الجمال الفني و التآلق في العبارة و السمو في المعنى و يتمثل المأثور من الشعر و النثر الفني على مدى العصور<sup>2</sup>.

**ج النص:** لغة رفعك للشيء , نص الحديث ينصه نصا, رفعه و كل ما أظهر<sup>3</sup>: فقد نص .... يقال نص الحديث إلى أي فلان أي رفعه , و كذلك نصصته إليه ...و نص الرجل نصا إذ سأل عن شيء, حتى يستسقي ما عنده, و نص كل شيء منتهاه<sup>4</sup>.

**اصطلاحا:** تتنوع معاني النص و تختلف في مذاهبه , و هذا التعدد يعود إلى تعدد المجالات النص و كثرة مناهج الدراسة.

و ترى جوليا كريستيفا أن النص: "جهاز غير لساني يعيد توزيع نظام اللسان (langue) عن طريق ربطة في الكلام (parole) التواصل رميا بذلك إلى الإخبار المباشر من مختلف أنماط الملفوظات السابقة و المعاصرة<sup>5</sup>.

**و النثر:** هو أحد قسمي الأدب الإنساني و هو نوعان:

ما يدور في كلام الناس أثناء المعاملة و هذا ليس من الأدب في شيء , النثر الفني ينقسم إلى خطابة و عمادها اللسان , و كتابة فنية و عمادها القلم فالخطابة هي فم المخاطبة الجمهور الذي يقتصر على الإقناع و الاستمالة....<sup>6</sup>

**ز- الكتاب:** من كتب يكتب و هو : "مجموعة من الورق المطبوع عليها المتضمنة للحروف و الأشكال المنظمة في شكل محتوى متناسق مضبوط الأجزاء<sup>7</sup>.

<sup>2</sup> رشدي أحمد طعيمة ،محمد السيد مناع."تعليم العربية والدين بين العلم و الفن "دار الفكر العربي القاهرة ،ط2000،1،ص199

<sup>3</sup> ابن منظور :لسان العرب مؤسسة التاريخ العربي،ط1993،3،المجلد14،ص37

<sup>4</sup> المرجع السابق ص37

<sup>5</sup>نقلا عن سعيد يقطين : انفتاح النص الروائي "ط1سنة1989،ص12

<sup>6</sup>مجدي وهبة وكامل المهندس :معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب "مكتبة لبنان بيروت ،ط1984،2،ص401

**ح اللغة:** يعرفها وبستر Webster في قاموسه بأنها عبارة عن: "ا لحديث الإنساني الملفوظ عندما يصدره اللسان, و الأجهزة الصوتية القريبة منه"<sup>8</sup> فهي رموز أو أصوات ذات دلالة بها يعبر الإنسان عما في نفسه , و ما يجول بخاطره و إن كانت في الواقع أمر ليست مجردة أداة للتعبير و لكنها مشحونات التراث من الفكر و الثقافة و القيم و التراكمات من التجارب و الخبرات<sup>9</sup> و عليه نقول أ، اللغة لا تخرج عن كونها فنونا أربعة: استماع و تحدث و قراءة و كتابة.

---

<sup>7</sup>المنظمة العربية :المعجم الأساسي ،ص1027.

<sup>8</sup>المرجع نفسه و الصفحة 203.

<sup>9</sup>نقلا عن خالد الزاوي : التعليم المعاصر قضايا التربوية و الفنية مؤسسة طبية القاهرة ،ط2005، 1-2006.

# الفصل الأول

## الإطار النظري

تمهيد:

- 1 - مفهوم النص الأدبي
- 2 - طبيعة النصوص الأدبية
- 3 - محددات اختيار النصوص الأدبية
- 4 - إستراتيجية تدريس النصوص الأدبية.
- 5 - التذوق الجمالي للنص الأدبي.
- 6 - اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للنص الأدبي.

تمهيد :

لقد انصب اهتمام المسؤولين المشرفين على مناهج تعليم اللغة على ضرورة العناية باللغة العربية و حمايتها مما تتعرض له, لذلك تحرص الجزائر على ترقية لغتها و الإعلاء من شأنها , و غرس الاعتزاز بها , و الاهتمام المستمر بتطوير أساليب تعليمها , لأنها عقل الأمة و رمز وجودها و مفتاح تطلعاتها الى كل نهضة علمية و ثقافية و منه يتم تعليمها من خلال مظهر لغوي متكامل ألا و هو النص , حيث يتم ممارسة التعبير على أفكاره, و تحليل البناء الذي يشكل الخطاب اللغوي النابض في الكتاب المدرسي, لأنه من خلاله يتم تعلم كل المهارات اللغة و فنونها.

### I. مفهوم النص الأدبي:

يقصد بالنصوص "مجموعة من المختارات الشعرية و النثرية, التي أبدع الشعراء و الأدباء على مر العصور, و تتوفر هذه المختارات على مجموعة من الصفات الجمال الفني سواء من حيث الأفكار التي تحتويها , أو القيم التي تنادي بها أو المعاني التي توحى بها أو اللغة التي كتبت بها, كما أ، النصوص الأدبية هو و عاء التراث الأدبي الجيد قديمه و حديثه.

و مادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلاب اللغوية , فكرية و تعبيرية و تدويقية<sup>10</sup> " فهو يمثل خصائص الأدب في العصر الذي يدرسه الطلاب من " ... ثقافات متنوعة , تاريخية و نفسية و اجتماعية و هي نافذة متعة و استرواح و مجال خصيب للإثراء اللغوي"<sup>11</sup>.

كما أنها قطع متناثرة من التراث الأدبي القومي و العالمي نثره , تمثل مسيرة هذا التراث , و تظهر تطوره .... و تمكن اتخاذها أساسا لتمرين الطلاب على التذوق الجمالي , كما يمكن الانطلاق منها للتدريب على الأحكام النقدية الأدبية كما يمكن عدها مدخلا لدراسة تاريخ الأدب في العصور المختلفة أو دراسة فن من فنونه أو علم من أعلامه<sup>12</sup>.

و منه فدرس الأدب و النصوص مؤلف من كلمتين "نأخذ فيها من الأدب و التاريخ ما يكون إطار للنص يعين على فهمه , و لا نأخذ من الشواهد الرديئة الذي يمثل عصره و يزيد في وضوح الجيد..."<sup>13</sup>.

<sup>10</sup>رشدي أحمد طعيمة محمد السيد مناع: تعليم العربية و الدين بين العلم و الفن ، ص20.

<sup>11</sup>فخر الدين عامر : طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الاسلامية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط2، ص139-140.

<sup>12</sup>عبد الفتاح حسن البجة : اصول تدريس العربية بين النظرية و الممارسة " المرحلة الاساسية العليا " دار

الفكر، ط1999، 1، ص75

<sup>13</sup>علي جواد الظاهري ، اصول تدريس اللغة العربية ، دار الرائد الغربي ، بيروت لبنان ، ط1984، 2، ص83

## II. طبيعة النصوص الأدبية:

III. تتشكل النصوص الأدبية المقررة في الكتاب المدرسي في نشاطين هما: النص الأدبي أو ما يسمى بنص القراءة, و نص المطالعة الموجهة, و منه يشع كثير من استخدام المفهومين للدلالة على شيء واحد , ولكن هناك فروق دقيقة تفضل بينهما من حيث الشكل و الموضوع يفصلها لنا عب الفتاح حسن البجة فيما يلي:

**1- من حيث الهدف:** نصوص القراءة التي تهدف إلى تنمية المهارات الرئيسية كمعرفة المفردات و معانيها بدقة و العلاقة بين المفردات و الجمل, و القراءة الجاهزة السليمة الصحيحة, إثراء معجمات الطلاب اللغوية, بزيادة حصيلتهم من الكلمات و التراكيب و الأساليب و الأفكار و توظيف المادة المقروءة ' في حل المشكلات, في حين ترمي المطالعة إلى تعزيز تلك المهارات , وتأكيدا و دعمها و ترسيخها و إثراء معلومات الطلاب و موازنتها و نقدها و غرس حب المطالعة في نفوسهم و حثهم على البحث, و إغرائهم باستخدام المصادر المعرفية المساعدة الأخرى , لترقى قدرتهم على الكتابة, إضافة إلى اكتسابهم اتجاهات و مثالا عليا و تعزيزها.<sup>14</sup>

**2- من حيث الموضوع:** موضوعات القراءة تشمل على النصوص قصيرة شائقة , تختار في العادة لتدل على مواقف و قضايا دينية و اجتماعية و إنسانية , تتصف بلغتها الأدبية مع سهولتها و يسرها على صفوف الحلقة الأولى, مع ارتفاع مستواها من الأعمال الأدبية العربية و العالمية, و تتميز بتنوع موضوعاتها , و تختص مادتها بأنها موجهة لمحاورة العقل و الروح , و تبعث على تفكير الطلاب الى رقي الخيال, مع رقة العاطفة و الوجدان.

(1) **من حيث الشكل:** النص القرآني في العادة أقصر من مثيله في المطاعة , لذلك يمكن أن يتفق لفظ القراءة مع الصفوف الأولى , في حين يطلق اللفظ المطالعة على القطع في الصفوف العليا<sup>15</sup>.

و بما أن هناك اختلافا بين النصوص الأدبية , و المطالعة الموجهة, فإن كلا منهما تفرد بأهداف خاصة , أخرى مشتركة بينهما تتحقق من تدريسها و يوجز لنا " عبد افتاح حسن البجة" أهداف تدريس المطالعة في النقاط الآتية:

أ - قراءة مادة مشكولة و أخرى غير مشكولة قراءة صحيحة معيرة, مستفيدين مما حصلوه من قراءة النحو و الصرف

ب - قراءة مادة مختارة صامته في وقت مناسب , مع الحفاظ على فهم المعنى العام و المعاني التفصيلية أيضا.

ت - متابعة قراءة درس عدد كلماته (600) كلمة محافظين على الفهم و الأداء السليم

<sup>14</sup> عبد الفتاح حسن البجة: مرجع سابق ص 46-47

<sup>15</sup> عبد الفتاح حسن البجة: مرجع سابق ص 46-47-48

ث - الاستماع اليقظ لما يسمعونه في مدة زمنية مناسبة , و استشراف ما يحويه المسموع من أفكار أساسية و معان عامة .

ج - النطق السليم لكلمات النص المقروء على وفق مخارجها و حركاتها الصحيحة و معرفة دلالة اللفظ بدقة<sup>16</sup>.

ح - استخدام المعجمات الميسرة و دوائر المعرفة الخاصة بالناشئين و معجمات الأعلام و البلدان .

خ - اكتساب مجموعة من القيم و تقدير الأصدقاء و أدب الحديث و التعاون و استثمار أوقات الفراغ<sup>17</sup>.

د - مطالعة الكتاب و فهم محتواه و مناقشة أفكاره الرئيسية و الجزئية.

ذ - الفهم العميق و استخلاص الأفكار المباشرة و غير المباشرة من النص المقروء.

ر - نقد المقروء بصراحة و موضوعية .

ز - التفريق بين المعنى بين الكلمات المتشابهة في الرسم المختلفة في الحركات.

س - إثراء المعجم بمفردات ذات معانٍ, و مفاهيم تجريدية كالفضيلة.

ش - محاولة تشكيل مكتبة خاصة .

أما عن النصوص الأدبية فيحقق تدريسها عدة أهداف لغوية و فنية و أخلاقية و ثقافية و أهمها:

أ - التعمق في فهم اللغة و آدابها و إجادة توظيفها.

ب - التعمق في فهم المحيط الثقافي و الاجتماعي و السياسي و الاقتصادي و التفاعل معه تفاعلا

إيجابيا.

ت - تقنين توثيق الصلة بتراث الأمة الفكري و اللغوي و الأدبي و الاعتزاز به<sup>18</sup>.

ث - تدريب الطلاب على النقد و التحليل و الربط بين أجزاء النص الواحد , النصوص المختلفة , و

تميز معالم الجمال فيها من حيث الفكرة أو اللفظ أو الأسلوب , الصور أو الجرس الموسيقي.

ترتقي بتعبير الطلاب الفني عندما يدركون مواطن الجمال في النصوص و يحاولون النسج على

منوالها, مما يساعدهم على الارتقاء بأسلوبهم, و نتاجهم الأدبي.<sup>19</sup>

ج - تعرف الطلاب بالأدباء في مختلف العصور و تعرفهم بظروفهم الخاصة والعامة التي أثرت في

أدبهم و تظهر خصائص الأدباء الفنية

<sup>16</sup>مرجع سابق ص48

<sup>17</sup>مرجع سابق ص48

<sup>18</sup>محمد يحيى : تحليل النص الأدبي في التعليم الثانوي ، مجلة اللغة و الأدب ع 12 معهد اللغة العربية و آدابها جامعة

الجزائر ديسمبر 1997 ص423

<sup>19</sup>وليد حابر اساليب تدريس اللغة العربية دار الفكر ، عمان،الاردن،ط1991،3،ص257-258

ح - تزود الطلاب بالمعلومات و المواقف و أنماط السلوك و الحكم و المواعظ المباشرة و غير المباشرة.

خ - تغري الطلاب بحب الاطلاع على المأثور الأدبي و تنمي فيهم حب القراءة و الاطلاع و البحث و التنقيب.<sup>20</sup>

و أما الأهداف المشتركة فتندرج في إطار الأهداف الألب مثلما أقرها الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية 1994 في الأردن أهمها:

أ - أن يتعرف الطالب على العصور الأدبية في الإطار التاريخي لكل عصر من العصور  
ب - أن يتعرف الطالب عن حركات التجديد في الشعر العربي منذ أقدم العصور حتى الآن  
ت - أن يتعرف الطالب على نشأ النثر العربي , و يتتبع تطوره , من خلال نصوص دالة  
ث - أ، يميز بين ألوان النثر الحديث , خصائص كل منها من خلال نصوص دالة.

ج - أ، يربط بين ألوان النثر الجديد و جذورها التاريخية

ح - أن يتعرف عن حركة الشعر الحديث و بواعثها و خصائصها من خلال نصوص دالة  
خ - أن يتعرف على تراجم أدبية للشعراء و الكتاب للمبدعين في أدبنا العربي.

د - أن يتذوق النص الأدبي, و يحلله و يبين خصائصه الفنية .

ذ - أن يحسن الإلقاء و الأداء و يتمثل المعنى

ر - أن يتعرف على الأدب في بلده من خلال نماذج دالة .

ز - أن يقوم النصوص التي يدرسها و يصدر أحكاما عليها<sup>21</sup>.

ومن ه يتحقق الهدف من الأدب في إطلاع الطالب على لون من تراث أمته خلال عصوره التاريخية و وقوفه على عوامل القوة و الضعف في ذلك , و تتجلى في تبويب مادة الكتاب حيث كان البارز فيه "تبويب المادة حسب العصور التاريخية : الجاهلي و الإسلامي.... و مقدمة عن كل عصر مما هو قائم فيه من تبادل مع العصور الأخرى كما لا نقف من النصوص عند الأحسن فقط. و إننا إذ نوجه لهذا الأحسن اهتماما لا ننسى و قفات لدى النصوص الرديئة لتتضح صفات كل عصر من العصور في ذهن الطالب من إيجابيات و سلبيات , و ليكون ذلك وسيلة لسعة الأفق لبيان صلة حياتهم و بعصرهم و بيان أهم اتجاهاتهم و مزاياهم الفنية.<sup>22</sup>

<sup>20</sup>مرجع سابق، ص257-258

<sup>21</sup>طه علي الدبلمي و سعاد الكريم الوائلي : إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية عالم الكتب الحديثة الأردن، ط1

2005 ص 460

<sup>22</sup>علي جواد الطاهر : مرجع سابق ص78

#### IV. محددات إختيار النصوص الأدبية:

يعمل النص الأدبي على التربية الفنية في النفوس إحساس و ممارسة , و يعزز إنسانيتها, فالأهم الواعية النص الأدبي في تموين الشخصية و بلورتها تمرر كثيرا من خصوصيتها بواسطة النص الأدبي الذي يعمل في العمق و على المدى الطويل الذي لذلك تجتهد في صرع المعايير التي يتم على أساسها اختياره و أول معيار هو "أن تتفق مع التصور الإسلامي للكون و الإنسان و الحياة و تعرض لطبيعة العلاقات و الارتباطات بينها مع التركيز على بيان مركز الإنسان و الكون وظيفته في الحياة كخليفة الله في الأرض<sup>23</sup>, و باعتبار النص رسالة بين المعلم و المتعلم يجب مراعاة العوامل التالية "معرفة ميول جمهور المتعلمين و حاجاتهم و الأهداف التي يتحرك فيها هؤلاء المتعلمين لأن البيئة تمارس تأثيرها في الفرد و الكيفية التي يستعمل بها اللغة في تواصله مع الآخرين.<sup>24</sup>

و منه يكون للتلاميذ أنفهم نصيب في الاختيار , و يوردنا "على أحمد مذكور" في دراسة قام بها ألوان الأدب التي يميل إليها طالب الثانوية منها .

أ - أدب الجهاد و البطولة شعرا كان أو نثرا فالطلاب في هذه المرحلة يميلون على هذه اللون لحماستهم , وقوة عواطفهم و حبهم للمغامرة.

ب -الأدب المسرحي شعرا كان أو نثرا , ففي الأدب المسرحي بأنواعه المختلفة حياة جماعية و الطلاب في هذه المرحلة يميلون إلى التعاون و تبادل الأفكار و الآراء.

ت -أدب الحب من شعر أو قصة أو مسرحية , فطلاب المرحلة الثانوية في طور المراهقة و ينبغي أن توجه عاطفة الحب الجياشة في هذه المرحلة توجيهها سليما متفقا مع التصور الإسلامي لذلك.

ث -أدب الحوادث المثيرة, و الأزمات و المآسي السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية .

ج -أدب الوصف شعرا أو نثرا الواضح الحركة و الذي يثير صوراً حسية مختلفة.<sup>25</sup>

و كما تختار النصوص على أساس محتواها حيث يجب مراعاة "ثلاث مظاهر مترابطة ببعضها هي: المظهر اللفظي, المظهر الدلالي, المظهر النفسي الاجتماعي.<sup>26</sup>

و منه فالنص لا يخرج عن كونه " مادة متعلمة و مادة لغوية ثقافية إنسانية<sup>27</sup> و انطلاقاً منها ذكر قصد اختيار النصوص الأدبية يجب أن تخضع كما يلي:

<sup>23</sup> علي أحمد مذكور : تدريس فنون اللغة العربية دار الفكر العربي ، القاهرة 1997 ص2011

<sup>24</sup> بشير برير التواصل مع النص من أجل قراءة فعالة محققة ،مجلة اللغة العربية ع4 المجلس الأعلى للغة العربية 2001 ص 218-219

<sup>25</sup> علي احمد مذكور : تدريس فنون اللغة العربية دار الفكر العربي القاهرة 1997 ص215

<sup>26</sup> بشير برير التواصل مع النص من أجل قراءة فعالة محققة للفهم مجلة اللغة العربية ع4 المجلس الأعلى للغة العربية 2001 ص 223

أ - التنوع فلا تكون كلها أو معظمها نصوص شعرية , بل لا بد أن يكون هناك نصيب متعادل للنثر بأنواعه بين المقالات أو الخطب أو القصص أو المسرحيات و كذل الآيات القرآنية و الأحاديث الشريفة .<sup>28</sup>

ب -الملائمة لعقول التلاميذ , و مستواهم و احتياجاتهم و ذلك يسهل عملية الفهم و يؤدي إلى التفاعل مع النص

ت -التكامل بين الموضوعات المختلفة التي يدرسها التلاميذ في الفروع المختلفة للغة العربية معبرا عن موضوعاته يمثل روح عصره و يصور أهم ما فيه من ظواهر اجتماعية و سياسية ...إلخ  
ث -المسايرة لأهداف المقرر من ناحية , و أهداف المرحلة التعليمية التي قرر من خلالها من ناحية أخرى إذ يساير النص أهداف المنهج المتمثلة في التفريق بين النثر العلمي و النثر الأدبي في العصر العباسي.

ج -هادف إلى تهذيب النفس و إثارة العواطف النبيلة و المثل العليا و الشهامة في نفوس التلاميذ.<sup>29</sup>  
ح -أن تكون ممثلة للعصر شاملة بقدر الإمكان لألوان المؤثرات في الأدب و الاتجاهات الفكرية لأمة

خ -لابأس أن تكون بها شيء مما يحتاج إلى بذل الجهد و أعمال الفكر لأساس لتدريب التلاميذ على النقد و إصدار الحكم و الموازنة .<sup>30</sup>

د - أن يراعي في اختيار الإحاطة بما يستهدفه المنهج في الأغراض الأدبية و التصدير لمعالم الأدب و تطور أساليبه و مظاهر التجديد و حدودها و التعريف بأعلام العصر في كل فن .<sup>31</sup>

ذ - أن ترتبط بعض النصوص بحياة الأمة السياسية و الاجتماعية في تشكيل الواقع على هدي من الصور المشرقة الماضية .<sup>32</sup>

## **.V إستراتيجية تدريس النصوص الأدبية:**

قبل أن نتطرق إلى كيفية تدريس النص الأدبي , نسلط الضوء على عملية مهمة ترتبط بالنص ارتباطا وثيقا, و هي الفهم حيث أنه عملية معقدة لأنه تتدخل فيه عوامل متعددة بالخصوصيات النفسية و الثقافية و الاجتماعية للمتعلم لا يكون الفهم الصحيح لما يقرؤه المتعلم من ألوان الأدب الراقى و ترجمة الخطاب اللغوي كما قصده مؤلفه , إلا بإدراك معانيه و مضامينه " ...لكي تتم عملية التواصل في إطار القراءة ,

<sup>27</sup>زكريا إسماعيل : طرق تدريس اللغة العربية دار المعرفة الجامعية 1999 ص 266

<sup>28</sup>محمد رجب فضل الله اتجاهات التربية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ،كتب القاهرة 2003 ص 213-212

<sup>29</sup>مرجع سابق ص 2013-2012

<sup>30</sup>محمد صلاح الدين محاور ،تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسس و تطبيقاته التربوية دار الفكر العربي

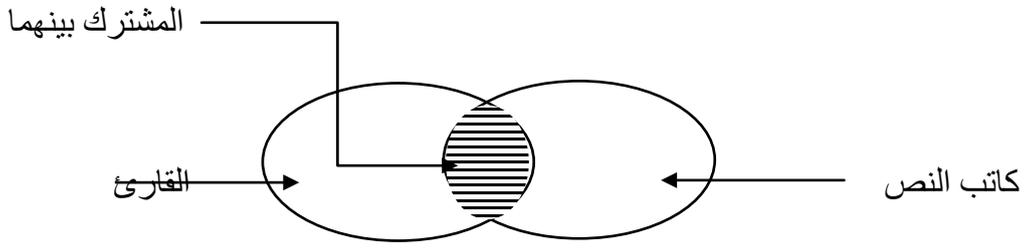
القاهرة 1998 ص 453

<sup>31</sup>فجر الدين عامر مرجع سابق ص 141

<sup>32</sup>وليد جابر مرجع سابق ص 29

فذلك معناه أ، النص عبارة عن رسالة بين مرسل و مرسل إليه " معا فالاشتراك بين المتخاطبين يتم بعدة أمور أدناها:

- 1 - الاشتراك في وسيلة التواصل, أي أ، أن يستعمل اللغة نفسها , و يفهمانها استماعا و حديثا و قراءة و كتابة.
- 2 - إذا كان القارئ أو المتعلم يمتلك كمية لغوية على الأقل من الكاتب , فحتما سيجد صعوبة في فهم النص , و إدراك المعنى لا يكون عندئذ إلا جزئيا.
- 3 - أما إذا حدث العكس بحيث كانت قدرة القارئ أكثر من قدرة الكاتب من حيث كمية المعلومات اللغوية فإنه أي القارئ يدرك الجزء الهام من معنى النص بسهولة و يمكن أ، نورد هذا الرسم زيادة في توضيح العلاقة بين القارئ و كاتب النص.



تمثل المنطقة المشطوبة و عملية التقاطع في الدائرتين الأشياء المشتركة بين كاتب النص و القارئ إذ يمكن إدخال أو إدراك المعرفة اللغوية, وبعض الأشياء غير المحسوسة مثل التوجهات و المعتقدات, و القيم و كل الكوامن غير المنطوقة أو غير المحسوسة عند الشخصين (الكاتب و القارئ) الذين درجا و ترعرعا في السياق الاجتماعي نفسه.<sup>33</sup>

أما المنطقة الغير المشطوبة فتوجد الأشياء المشتركة بينهما مثل المعرفة و التجارب الخاصة بكل فرد , فعلى قدر ما تتسع المنطقة المشطوبة مل يكبر التواصل و يتعمق التفاهم نشير أيضا أ، القارئ أو الكاتب إذا يتشابهان في المراجع الفكرية و الممارسة و التوجهات فإن ذلك يسهل على القارئ تأويل النص و فهمه و التفاعل معه<sup>34</sup>, و أما إذا كانا يختلفان في المرجعيات الفكرية و ينتميان إلى ثقافتين مختلفتين فإن ذلك يصعب من مهمة القارئ في فهم النص و تأويله و التفاعل معه, و منه لا بد من قراءة و وظيفة تنمي مهارة الفهم و تفعل جملة من القدرات المعرفية المتعلقة بقراءة النص و التدريب على فهمه على مستوى بنائه العام, و على مستوى محتواه و ذلك بالتباع المتعلم خطة تساعده على دخول النص.

<sup>33</sup>فنجيلا فنجلي دور آخرينمهارات القراءة ، مجلة Form رقم 04 جامعة أرسطو اليونان أكتوبر 1990 ص30  
<sup>34</sup>مرجع سابق، ص30

يوضح لنا "بشيرا بريز" إجراءات هذه الخطة فيما يلي:

### 1 - البحث عن الكلمات المفاتيح في النص:

نعني بالكلمات المفاتيح les most cles الكلمات التي تعطي صورة دلالية صادقة عن النص , أي الكلمات للمعنى أو ما نسميها بالنواة الدلالية التي ينتظم حولها النص, أ, يوحي بالفكرة الأساسية أ, الفكرة المفتاح إنجاز التعبير فالكلمة هنا تعبير لساني عن هذه الأفكار و يكون ذلك ب:

أ - تحليل العنوان: إذا كان العنوان موضوعا بطريقة جيدة, فإنه يحمل أهم الكلمات المفاتيح و بذلك يمكن أن نطلب من المتعلمين البحث في النص عن الكلمات المفاتيح الموجودة في العنوان و مرادفتها .

ب - إقصاء الكلمات التي يكون معناها عاما و شائعا: و غير محدد و كذلك الروابط و قد يتعدى هذا إلى الناحية الصرفية , و المرحلة الثانية هي ضبط الكلمات الموجودة بحذف المترادفات لها بحيث تبقى لدينا الكلمات الأساسية وحدها .<sup>35</sup>

ت - تعداد تواتر الكلمات: و هي عملية تتم في النصوص التي لا تقل عن الخمس صفحات إذا كنا نريد أن يكون هذا التعداد ذا قيمة , فالكلمات ذات المعنى المهم يمكن عددها كلمات أساسية أ, مفاتيح و يمكن القيام بطريقة جماعية أو فردية , فتعلم التلميذ بعد قراءته للنص و استخراج الكلمات المهمة, و هو ما يعد في مرحلة أولى ما نسميه بفكرة النص.

ث - البحث عن العلاقات المختلفة بين الكلمات و الجمل في النص: ووظائفها و الدور الذي الروابط و علامات الوقف و التعبير في انسجام النص.

### 2 - النظر في تنظيم الفقرات المكونة: و عددها ما يميز هذه الفقرة عن ذلك و هل يمكن التعامل مع

هذه الفقرات كنصوص مستقلة بنفسها؟ و هل المعاني التي تحملها هذه الفقرات تتشابه أو تختلف عن النص الأصلية الذي اختيرت منه؟ و هل تمثل الاستعمال الحقيقي تتشابه أو تختلف عن النص الأصلية الذي اختيرت منه؟ ز هل تمثل الاستعمال الحقيقي للغة و ما علاقتها بالسياق العام للنص الذي أخذت منه ؟

### 3 - استخلاص الفكرة العامة: (الأساسية) و أفكار المساعدة و منه الوصول إلى معرفة طبيعة النص

هل هو إخباري أم جدلي أم حجاجي .. الخ.

فالنص عموما دليل يتكون من دال و مدلول و بها يتضمن بنية صرفية و أخرى نحوية فعلينا تحليل هذه البيانات و تبيان علاقتها ببعض حسب مستويات المتعلمين .

أما بالنسبة لمحتوى النص فيمكن أن نتناول التمارين كما يلي:

<sup>35</sup> بشير بريز : التواصل مع النص من أجل قراءة فعالة محققة للفهم مجلة اللغة العربية ص 213-214

أ - الأحداث و تنوعها و تشابك علاقة الشخصيات الموجودة في النص إذا كان قصة أو رواية مثلا, أدوارهم و الزمان و المكان الموجودين في النص , و الأسباب و النتائج و قد تكون هذه الأحداث واضحة و مباشرة و مصرحا بها , و قد نكون ضمنية يتم استنتاجها من النص.

ب - المعنى العام و المفاهيم المستخلصة مثلا, أعتقد أن الكتاب يهدف إلى كذا و كذا....  
ت - تقويم النص و علاقته بخبرات التلاميذ, إذ يمكن إعطاء تمارين مثل , حسب خبرتك و التصرفات التي قام بها "س" الشخصية المحورية في النص؟

ث - الرؤية التنبؤية مثلا ماذا تعتقد أنه سيحدث ل "س" مستقبلا؟ ما هو الحل الذي تقترحه؟ أ, النتيجة التي تتوقعها ؟<sup>36</sup>

ج - البنية الثقافية أو الاجتماعية و تعني بمحاولة معرفة القواعد و العلاقات الاجتماعية و معايير التفاعل بين الموضوعات الاجتماعية من خلال النص, و لا يمكن لأي كاتب أن يمارس نشاطه بمعزل عن السياق الاجتماعي.

و منه النص بنية لغوية ذات دلالات متعددة , و تعتبر مهارة الفهم مهارة أساسية في عملية قراءة النص و تتعلق بمهارات أخرى مثل الاستمتاع و التحدث و الكتابة إلى جانب القراءة.

مثلا يرى "عبد الجليل مرتاض" في طرق تدريس النص الأدبي أنه لا بد من العمل الداخلي و العمل الخارجي , حيث أن هذا الأخير هو ما ينجزه التلاميذ خارج قاعات الدراسة و من الأفضل أن يحدد لهم منهجا واحدا في تحضيرهم للنصوص حتى لا يختلفوا في عملهم الجماعي داخل القسم و يكون بتحضير النص قراءة و استساغته و نطق أصواته نطقا سليما بترجمة لصاحب النص و تكون مركزة على ماله داخل القسم باشتراك المعلم و التلميذ و يكون بإتباع الخطرات التي أشار إليها "فخر الدين الرازي عامر" و تتمثل في:

**1 - التمهيد:** و يتناول موضوع النص و مناسبته و التعريف بمؤلفه ففي موضوع يوجه المدرس أسئلة

يثير شوق التلاميذ إلى قراءة النص و تهيب نفوسهم إلى استيعاب تفاصيله و في المناسبة يستحسن أن نعرض المدرس الظرف التاريخي أو الحدث الاجتماعي أو الموقف السياسي مما بعث المؤلف على القول: "يوجز المدرس حياة المؤلف أثناء التعريف به مركزا على صلته بالمناسبة".<sup>37</sup>

**2 - عرض النص:** و ذلك بتعيين موضعه في الكتاب المقرر أو بطبعه في أوراق و توزع على

التلاميذ أو بكتابة على سبورة إضافية.

---

<sup>36</sup>مرجع سابق، ص214  
<sup>37</sup>عبد الجليل مرتاض : تعليمة النص الأدبي في التعليم الثانوي مجلة اللغة العربية ع3 المجلس الأعلى للغة العربية 2000  
ص 85

3 - قراءة النص: و تلك الخطوات لها أهمية في توضيح النص أمام التلاميذ لذلك يتولى المدرس قراءة النص قراءة واضحة متأنية , مراعيًا تمثيل المعنى و دقة الضبط , و صحة الشكل و حسن الوقف و إذا كان المعلم لا يجيد الإلقاء يستعين بجهاز تسجيل و التلاميذ يتابعون مدرسهم و [أقلامهم يشكلون, أو يصلحون الأخطاء المطبعية, ثم يختار المدرس تلميذاً مجتهداً يقرأ بعده مراقبة حتى لا يخطئ فيشيع الخطأ بين التلاميذ السامعين لذا يصحح المدرس الخطأ فور تطوره, حتى يطمئن المدرس إلى إجادة التلاميذ قراءة النص .

4 - المناقشة العامة: و تكون توجيه المدرس بعض الأسئلة التي توضح إجابة صورة مجمل للأفكار الأساسية في النص و تقيس مدى فهم التلاميذ مجمل المعاني بأنفسهم لذلك ينبغي على المدرس أن يحذر في أسئلة التعرض للجزئيات و التفاصيل و تنجب أسئلة التحليل و التدقيق الجمالي أو الموازنة أ, المفاضلة.<sup>38</sup>

#### 5 - الشرح التفصيلي:

أ - الوحدات: يقسم المدرس النص إلى وحدات , تتناول كل وحدة فكرة من أفكار النص الأساسية أو الصورة الشعرية ممتدة أو معنى جزئياً محدداً, ثم يقرأ التلميذ الوحدة الأولى بمفردها.  
ب - اللغويات: و يتجه المدرس إلى اللغويات الصعبة لشرحها قبل شروعه في الشرح و التحليل لأن هذه الخطوة تعين على الفهم, و تيسر على التلاميذ المناقشة الواعية, و تفرد كل وحدة شرح كلماتها الصعبة بعد قراءة الوحدة.

ت - مناقشة معنى الوحدة: يوجه المدرس أسئلة جزئية تتناول المحتوى الوحدة كلها , و ليس من الضروري أن يرتب الأستاذ أسأله لتوافق ترتيب الأبيات أو جهل النثر و فقراته , بل يرتلها حسب إتلاف المعاني , ثم يطالب المدرس أحد التلاميذ بصوغ معنى الوحدة.<sup>39</sup>

1 - التدقيق الجمالي: يقف المدرس عند الفنون البلاغية كالتشبيه و الاستعارة و الكتابة و المحسنات البديعية... و لا يقتصر على تعيينها فقط بل إلى تأثيرها في الصيغ التعبيرية, و جلاؤ المعنى ثم يلفتهم نحو التكرار و التقديم و الإيجاز و بلاغته.

2 - الاستنباط: عبارة عن نظرة شاملة , ويكون بمناقشة التلاميذ فيما يصوره النص من المظاهر الكونية أو المشاعر الإنسانية , أو الأحداث السياسية و التاريخية و الخصائص الفنية التي اتسق فيها النص مع غيره أو خالفه فيها, مما ينبئ عن مذهب فني أو معلم أدبي و السمات التي انفرد بها الأديب في نتاجه و عرف بها في عصره.<sup>40</sup>

<sup>38</sup>مرجع سابق ، ص 85  
<sup>39</sup>فخر الدين عامر : طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية عالم الكتب القاهرة ط2 2000 ص 142  
<sup>40</sup>مرجع سابق ، ص 146

3- تقويم المدرس: حيث أن دراسة النصوص الأدبية لا تنتهي بشرها , و إنما بالتأكد من تحقيق أهدافها و يأتي ذلك عن طريق التقويم و منه يتأكد المعلم من إتقان الطلاب للقراءة و من درايتهم الكاملة و نوحى الجمال فيه.<sup>41</sup>

4- حسن استثماره: و هذا ينبغي أن يؤكد المعلم عليه فيما بعد الصحة من حيث حفظ النص و الإجابة عن أسئلة الكتاب المدرسي , أو ما يسمى بالواجب أو الأهم من ذلك:

- إرشاد المعلم لتلاميذه إلى كيفية الاستفادة من هذا النص في موضوعات التعبير
- توجيه بعض الطلاب لإلقاء النص في الإذاعة المدرسية مع حسن تمثيل المعنى .
- تشجيع الطلاب لقراءة نصوص أخرى لنفس الأديب في مكتبته المدرسة
- حيث الطلاب على إعداد أبحاث عن الأديب أو الفن الأدبي أو العصر الأدبي .<sup>42</sup>
- التدعيم الأدبي و المادي للطلاب ذوي المذاهب الأدبية و تشجيعهم على استمرارية الإبداع الأدبي .
- تشجيع الطلاب على المشاركة في النوادي الأدبية داخل المدرسة و خارجها .

إن هذا الوصف الذي أدرجناها لتحليل النص الأدبي, فيه كثير الإشارات القيمة و لكن غير مركز عليها بشكل يثير اهتمام التلميذ , لذا يعتقد أنه يجب تحديد النظر في الممارسة النصية لدى التلميذ من ملكة القراءة النشيطة و ملكة الكتابة الإنتاجية و ذلك يتجاوز مستوى الجملة و النظر إلى النص من حيث شموليته و ذلك عن طريق اكتشاف تناميته من نقطة الصفر إلى نقطة النهائية أي بتحليل كيفية سريان المعلومة أو المعلومات فيه أما على صعيد جعل الوحدات فإن التلميذ عند إنتاجه لنصوص سيولي الاهتمام لا تساق نصه هذا بالسهر على جعل الوحدات التي تكونه مترابطة لا حلل فيها.<sup>43</sup>

هذا عن الأهداف السلوكية المتوخاة من لسانيات النص أما عن الأهداف ففي هذا المستوى من تحليل يتصرف الاهتمام إلى البحث عن الاتساق الموجود بين جميع الوحدات التي تكون النص المدروس و يكون ذلك بالنظر إلى ضمائر العائد من ضمائر الأسماء الموصولة و الإشارات و غيرها و كما ينظر إلى البدائل أي المفردات.

و هو كذلك إحساس القارئ و السامع بما أحسه الشاعر أو الكاتب أو القاص<sup>44</sup> إضافة إلى ذلك فهو سلوك يعبر به القارئ أ, السامع عن فهمه للفكرة التي يرمي إليها النص, و اللحظة التي رسمها التعبير

<sup>41</sup> محمد رجب فضل الله : الإتجاهات التربوية المعاصرة لتدريس اللغة العربية ط2 كتب القاهرة 2003 ص215

<sup>42</sup> محمد بجياتن تحليل النص الأدبي التعليم الثانوي ص 124

<sup>43</sup> مرجع سابق ص 124

<sup>44</sup> عبد الفتاح حسن البجة ص 210

عن الفكرة أو مدى تأثيره بالصور البيانية التي يحتويها إحساسه بالواقع الموسيقي لأفأظه و تراكيبه و قدرته على التمييز بين جيدة و رديئة .<sup>45</sup>

وبالتالي فالتذوق الجمالي هو استشراف ذاتي بكل ما للذاتية من تفرد في الخلق و درجة الاستجابة و العلم و المعطيات الحضارية, و هذا الاستشراف يعبر النص الجمالي بعد أن يعبر لغويا و عبوره إجمالاً عمقا و أوسع دائرة كلما اقتربنا من العصر الحديث.<sup>46</sup>

و منه تدعو كل هذه التعاريف إلى الاهتمام بثلاث جوانب أو لها معرفي و ثانيها وجداني و ثالثها حركي و هي جوانب تعليمية جديرة الاهتمام معا و تستحق أن يسعى المعلم لتحقيقها من خلال الفنون النظرية , قصة , مسرحية , مقال , خطبة , حكمة , و مثل و وصية و رسالة و ترجمة ذاتية.<sup>47</sup>

من الوسائل التي تساعد المعلم على تذوق النص يوجزها لنا "سميح أبو مغلي" في النقاط التالية :

- 1 - **فهم النص:** و لتحقيق ذلك ينبغي قراءة النص قراءة واعية مثالية و فاهمة .
- 2 - **تحديد موقع النص وجوه العام:** فإذا كان النص مقتظفا من نص كلي ينبغي الرجوع إلى الأصل:
- 3 - **تحديد موقع الفكرة و الموضوع:** و يكون ذلك من خلال قراءة النص و لكن بعض النصوص , و لاسيما الأدب الحديث تحتاج إلى جهد حتى تصل إلى الفكرة العامة و قد يتعجل الدارس في استخراج الفكرة العامة ينبغي تحليله على شيء خاطئ.<sup>48</sup>

كما أن التذوق الأدبي يتمظهر في سلوكيات متعددة يوضحها لنا محمد رجب فضل الله و يتجلى في :

تمثل القارئ للحركة النفسية في العمل الأدبي.

الجديدة التي يسخرها لتتوب عن مفردات سابقة تدنيها من حيث المعنى أن قليلا أو كثيرا و في هذا الكتاب ينطوي عليه النص المدروس من ووحدة لغوية إلى أخرى و بعبارة أخرى تحاول هنا أن نهتدي إلى بناء أ, هندسة المبني من خلال التراكيب المسخرة و الأساليب و المعاجم المختارة .<sup>49</sup>

و باعتماد هذا التناول يتم العدول عن التحليل الذي يقسم النص إلى وحدات مفصولة عن بعضها البعض , و يفصل فيه بين الشكل و المضمون و منه العدول عن القراءة الخطية التي لا تحيط بمعمار النص و هندسته و شبكة العلاقات التي تحكمه لذا يجب اعتماد المنهج الشمولي الذي تستثمر فيه و تمتزج المعارف و الأدوات التحليلية المختلفة من معجم و صوت و صرف و نحو و دلالة و بلاغة و عروض و فكرة و

<sup>45</sup> رجب فضل الله : المرجع ص 227

<sup>46</sup> حسن شحاتة : تعليم العلابية بين النظرية و التطبيق الدار المصرية اللبنانية القاهرة 1996 ص 196

<sup>47</sup> سميح أبو مغلي و مصطفى الفار المهارات الأساسية في اللغة العربية دار الفكر العربي ط 1999 ص 239

<sup>48</sup> سميح أبو مغلي المرجع نفسه ص 228

<sup>49</sup> المرجع السابق ص 125

منطق و فلسفة و علم النفس و علم الاجتماع و طبيعة يضاف إليها مهارة المعلم و خبراته , كل هذه الأدوات و المعارف تساهم في إبلاغ النص الأدبي بصورة جيدة و بطريقة فعالة إلى الملتقى (التلميذ) و هذا هو الهدف من تدريس النصوص.<sup>50</sup>

## VI. التذوق الجمالي للنص الأدبي:

التذوق مرحلة من مراحل تحليل النص تتبع مرحلة الشرح و الفهم و لقد ارتأينا أن نفردها له عنوانا خاصا به إضافة إلى ما قلناه نظرا للأهمية التي يحضى بها لأنه يعتبر الهدف الرئيسي من تدريس الألب حيث أنه لا يتم فهم النص دون تذوقه حيث يترك الأستاذ للطلاب فرص إصدار أحكامهم على النص ليربي في نفوسهم اتجاهات معينة كالتذوق الأدبي و القدرة على المنافسة و إصدار الأحكام النقدية و تقويم ما يقرؤونه تتم المحاكاة في الكتابة و الكلام .

و إذا أردنا تعريف التذوق وجدنا تعاريف متعددة و يرجع هذا الاختلاف إلى طبيعة الذوق و عدم قابلية الانضباط حيث يرى "عبد العليم إبراهيم" أنه الموهبة التي يستطيع بها تقدير الأدب الإنساني و المفاضلة بين شواهد و نصوصه و تلك الحاسة الفنية التي يهتدي بها في تقويم العمل الأدبي و عرض عيوبه أ, مزاياه.<sup>51</sup>

- إدراك الوحدة العضوية في العمل الأدبي.
- إدراك الترابط بين أجزاء القالب الأدبي.
- التعبير عن فكرة الأديب و أحاسيسه .
- فهم درجة التواءم بين الترجمة و الصياغة
- تعرف الصورة البلاغية و مدى توفيقها
- الإحساس بقيمة الكلمة التعبيرية في العمل الأدبي.
- استنباط القيم و الاتجاهات الشائعة في النص.
- الموازنة بين عمليين أدبيين من نوع واحد
- تحديد المحسنات البديعية و علاقتها بالمعنى
- القراءة الجهرية المعبرة عن اتجاهات الأديب.

<sup>50</sup>إسماعيل مغوي واقع النص الأدبي و تدريسه في مرحلة التعليم الثانوي السنة الثالثة ثانوي آداب نموجا مجلة الموزع 16 المدرسة العليا للأساتذة في الأدب و العلوم الانسانية ببوزريعة الجزائر 2002 ص 135 عبد العليم ابراهيم الموجه الفني المدرسي اللغة العربية دار المعارف ط3 1966 ص 273

<sup>51</sup>محمد رجب فضل الله : مرجع سبق ذكره ، ص240

— وضع العمل الأدبي و صاحبه بين التراث و الأدباء.<sup>52</sup>

و منه يكمن الغرض من تدريس الأدب في تكوين الذوق العربي الذي يقوم بتقويم لسان المتعلمين , و تعويدهم حسن الإلقاء , الكتابة و القدرة على النقد و بالتالي يدفعهم إلى مواصلة القراءة في أوقات فراغهم و يصنف "محمد صلاح الدين مجاور" الأهداف التي يرمي التذوق إلى تحقيقها في صنفين:

**I. الأهداف السريعة العاجلة:** هو أن يتمكن التلميذ من تذوق أي نوع من أنواع الأدب التمثيلية (القصة المسرحية) و القصيدة مثلا على أ،ها سجل للخبرة الإنسانية معبرا عنها في وحدة أدبية , ولهذا أسسه من فهم الحقائق و إدراك الصور و المواقف و الخبرات المتضمنة في النص و الإحساس بمواطن الجمال في التعبير من حيث الشكل و المضمون و الإحساس بالوحدة العضوية في الإنتاج الأدبي

**II. الأهداف البعيدة:** إن قراءة النصوص الأدبية و دراستها عددا من السنين يولد عند التلميذ على تذوق الأدب تذوقا عميقا من أن يختار بحكمة و دراسة ما يريد قراءته , و ما يريد رؤيته من القصة التي قرأها , و الدراما التي أثرت فيه معروضة على شاشة السينما أو التلفزيون , و غير ذلك و يحس بالمتعة فيما يختار من الشعر و النثر<sup>53</sup> و لتحقيق كل هذه الأهداف على المستوى الإجرائي يجب توفر معلم كفء يساهم في التنمية التذوق لتلميذ, حيث أنه هناك طريقة مبتكرة وضعها حسن شحاتة لتنمية التذوق الأدبي نلخصها في النقاط التالية:

(أ) لا تذوق بدون فهم: و تتم بمناقشة التلاميذ في مضامين النص من حيث الفكرة العامة و الأفكار الجزئية

(ب) تأمل و تخيل: مطالبة التلاميذ بأن يصدروا حكما تذوقيا في صمت يحولوا التعبير عن أفكارهم بلغتهم.

(ت) قرأ و عبر: استماع التلاميذ إلى قراءة واعية ممثلة بمعنى من المعلم أ, أحد التلاميذ النابيين  
(ث) ناقش ثم أجب: طرح المعلم مشكلات ترتبط بالألفاظ المناسبة الموحية و الترتيب المناسب للأفكار و أسرار الجمال في التعبير , و يطلب حل الجملة من طرف التلاميذ.<sup>54</sup>

(ج) تذوق بمفردك: إعطاء المعلم المزيد من الحرية و الاعتماد على النفس للتلميذ و ذلك بتزويد التلميذ بنص أدبي مناسبين يشبه النص الذي سبق درسه و بطلب من التلاميذ بهذا التكليف في المنزل على أن تتم مناقشته جماعيا في الفصل في جو مشجع مع الإطراء لمن أصاب.<sup>55</sup>

<sup>52</sup> محمد صلاح الدين مجاور :المرجع نفسه ص 419/418

<sup>53</sup> محمد صلاح الدين مجاور :المرجع نفسه ص 419/418

<sup>54</sup> حسن شحاتة : أدب الطفل العربي دراسات و بحوث الدار المصرية اللبنانية 1991 ص 238

<sup>55</sup> مرجع سابق ، ص 238

و منه يجب على المعلم أن يعي بأن كل تلميذ مزود بنصيب من ملكة التذوق , و أنه عن طريق رعاية هذه الملكة بالتمدرس الفني الأدبي منذ المرحلة الابتدائية بنمو تذوقه الأدبي و منه ينبغي أن يكون المعلم :

- (أ) ملما بأسرار التذوق و عناصره , متحمسا لما يكتبه الطلاب أنفسهم
- (ب) يجب على المعلم أن يحرص دائما على تنمية الميول للقراءة الشعرية لدى الطلاب و تذوقها
- (ت) المعلم الناجح هو الذي يسمح لمختلف الآراء مهما كانت فجة أ, مشوشة أن تظهر و يقصر دوره على التوجيه و الإرشاد
- (ث) التذوق الأدبي يحسه من يعرف أسرار اللغة و خصائصها و القدرة التعبيرية و قيمة حروفها و ألفاظها و أنماط تعبيراتها و نسق عباراتها
- (ج) على المعلم أن يدرك أن جوانب التذوق الأدبي جميعا قد لا يتضمنها نص واحد و إذا فعلى المعلم أن يعرض الجوانب القاسية في النص, و إلا يفتعل الجوانب التي يخلو منها هذا النص
- (ح) تعرض الجوانب الجمالية التي تناسب مستوى الطلاب الذين يدرسون النص
- (خ) ينصح المعلم في معالجة النص من الناحية الجمالية , وأن يكون قد اطلع على جميع كتب عن ذلك النص و الإفادة من الآراء المختلفة فيه.<sup>56</sup>

و منه يمكن القول أن مما لا شك فيه إن البلاغة و النقد يصفلان ملكة الأدب و يهيآن المتعلم لتذوق الشعر و النثر , و لكن يكفي هذا بل يجب ممارسة الكلام الجيد, و معرفة خواصه مع توفر الاستعداد

#### اختبار الوسائل التعليمية المناسبة للنص الأدبي:

تمكن إستراتيجية التحضير لدرس النصوص الأدبية تحديد الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس , و يمكن للمعلم أن يجهزها من مواد الخام البسيطة ففي الأدوات التي يستخدمها الأستاذ لتحسين عملية التعليم و ترقيتها و ذلك بتدريب المتعلمين على اكتساب المهارات اللغوية المختلفة و اكتساب عادات معينة تعد مركزا جوهريا في العملية التعليمية.<sup>57</sup>

و منه الوسائل التعليمية ليست غايات أو أهداف و إنما هي أدوات تساعد على تحقيق هذه الغايات , كما أنها ليست مواد ثانوية بل يراد من استخدامها تحسين العملية لتحقيق النتائج المرجوة

فهي "تمكن من تعدد السبل في إدراك المعارف , و تحصيل المعلومات , فالطالب بسمع المدرس , يقرأ في كتابه و يكتب ما يهتدي إليه , ثم يتعامل مع الكتاب قراءة و تعرض عليه خريطة تثبت ما وعاه , و يسمع

---

<sup>56</sup> عبد الفتاح حسن البجة : المرجع نفسه ص 114  
<sup>57</sup> محمد صاري : التعليم و أثرها في تقويم تدريس اللغة العربية و ترقية استعمالها في الجامعة , مجلة اللغة العربية 6ع , المجلس الأعلى للغة العربية 2002 ص 186

تسجيلاً يوقفه على النطق السليم و التعبير الرصين , فتمرن حواسه على جودة الاستقبال , براعة الأداء , و يراوح بين مصادر تعلمه , ويثبت المعرفة العقلية بالرؤية البصرية " 58 , و من فوائدها أيضا "أنها تزود الطالب بأساس التفكير و تواصل أطرافه و تثير الاهتمام في نفسه بالمادة التي يدرسها , وتوضحها الوسيلة كما تؤكد على ما يتعلمه, و ما يراه موضحا بوسيلة ما , فلا ينساه.<sup>59</sup> فضلا عن ذلك فإنها تزوده بخبرات يتعذر تزويده بها دون وسيلة , والوسائل توفر الوقت, و تنقل كمية كبيرة من المعلومات للطالب في آن واحد و تتعدد الوسائل التعليمية و تختلف بتعدد مواضيع الدروس حيث أنه حتى اللغة ذاتها من حيث الأسلوب المتكلم أو الكاتب تعتبر وسيلة في حد ذاتها و يصنفها "فخر الدين عامر" إلى صنفين وسائل مادية و أخرى معنوية

**I. الوسائل التعليمية المعنوية:** هي التي تعتمد على تمكن المدرس من مكانته و مهاراته في تنوع عرضها بسوق الأمثلة و بيان المشابهة بين المعلمة و المجهول أو عقد الموازنة و الوصف و التفسير و الشرح و القص, فأحسن الأمثلة ما كانت متنوعة , مناسبة للمستوى العقلي للطلاب متصلة بحياتهم و خبراتهم مع صياغتها في عبارات سهلة الفهم , واضحة المعنى دقيقة في مادتها , وأحسن الوصف ما كانت جزئياته منظمة في سياق يشملها في وضوح يناسب مدارك الطلاب و استيعابهم الفكرية و التنويرية و أحسن التفسير ما اعتمد على الغريب من حياة الطالب و إدراكه, و كذلك الشرح ينبغي أن يساق في عبارات واضحة محددة المعاني , خالية من الغموض و كذلك الشرح ينبغي أن يساق في عبارات واضحة محددة المعاني , خالية من الغموض , وكذلك القص وسيلة جذابة لصغار التلاميذ تساق من خلالها الحقائق اللغوية و الفوائد المعنوية<sup>60</sup> كما يمكن استخدام المسرح المدرسي في تمثيل قصة أ, مسرحية يشارك فيها التلاميذ الذين يميلون إلى ذلك , فهو يقوم بتوضيح المعلومات للتلاميذ, و تثبيتها في أذهانهم و تأثيرها في سلوكهم كما يعلم التعاون و الصبر و المواظبة و إنكار الذات و الاعتماد على النفس و يشبع حاجات الطلاب النفسية و الشخصية.<sup>61</sup>

**II. الوسائل التعليمية المادية:** تقوي الملاحظة و تتطبع على الدقة و التأمل , وإنها لعظيمة التأثير في النفوس, وربما من تنوع مسار الدرس , و بعث السرور و تمثل الحقائق , فمثلا في التدريس نص يستعين المعلم بأستاذ الرسم يجسد له النص و يترجم موضوعه إلى لوحة فنية مع كتابة الكلمات و العبارات المناسبة.

<sup>58</sup>فخر الدين عامر :المرجع نفسه من 261/260

<sup>59</sup>المرجع نفسه ص 254

<sup>60</sup>فخر الدين عامر : مرجع سابق ص 154/155

<sup>61</sup>خالد الزاوي : التعليم المعاصر ، قضايا تربوية ، مؤسسة طبية ، ط 1 2006/2005 ص 176.

فتكون الصورة معرضا لما يدرسه التلاميذ , كما يمكن إدراج الرسوم الكاريكاتورية و التمهيد لعرض النص بعرض صور تمثل موضوع الدرس , فتعمق المعاني في النفوس و تستثير مهارات التعبير اللغوي , وكذلك استعمال التجهيزات المسموعة و المرئية حتى تجعل المتعلم ينصت بمتعة كما تشعره بالامتزاج بالحياة في واقعها الذي يعيشه خارج الدراسة و استعمال الخرائط الجغرافية الصماء ليصور الطالب الوعاء المكاني للنص و يعرف بيئة الشاعر من خلال موقع المدينة التي عاش فيها بحيث يشير إلى تأثير على حياة الأديب و إنتاجه , كما تلعب كذلك دواوين الشعراء في إثارة نفس التلميذ للاهتمام أكثر و الاطلاع على الشعراء و الموضوعات الشعرية التي خاضوا فيها.<sup>62</sup>

و يمكن القول في الأخير أن نقول إن المعلم الناجح يستطيع أن يعوض ما ينقصه من وسائل مادية للتعليم, كما يتوقف نجاح مادة اللغة العربية على النص الأدبي, و ذلك بتحديد أهداف تدريسه, و المهارات اللغوية المراد اكتسابها , و الاتجاهات المراد تنميتها , و يتحقق ذلك الاختبار الجيد لمحتوى اللغوي و الثقافي و التطبيق السليم لطرق التدريس فيسهم هذا في خلق متعلم متكامل الشخصية و هذا ما يجعله يقبل على النصوص الأدبية و يتفاعل معها.

---

<sup>62</sup>فخر عامر : مرجع سابق ص 255

# الفصل الثاني

## الإطار التطبيقي

دراسة تحليلية للنصوص الأثرية في كتابة اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم  
الثانوي

- 1 قراءة الوثائق التربوية الخاصة بالسنة الثالثة من التعليم الثانوي.
- 2 خطوات تحليل النصوص النثرية
- 3 تقييم طريقة تناول النصوص الأدبية
- 4 بطاقة فنية نموذجية في تدريس النصوص الأدبية
- 5 دراسة وصفية للنصوص النثرية
- 6 قراءة نقدية تقييمية للنصوص النثرية

## قراءة في الوثائق التربوية الخاصة بالسنة الثالثة من التعليم الثانوي.

**1) الكتاب المدرسي:** و ينحصر مجال الدراسة في تحليل النصوص النثرية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي آداب و فلسفة و لغات أجنبية و قد قام بتأليفه سعدي دراجية شريف مرباحي, سليمان بورنان, نجاه بوزيان, مدني شحامي, تحت تنسيق و إشراف , الشريف مربيبي , و عالج الصور توفيق بغداد , نشر من قبل الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية, كبغة جديد منقحة 2009/2010.

**أ - قراءة في شكل الكتاب:** يحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي على سبعة و ثمانين و مائتين صفحة ذو شكل مستطيل , متوسط الحجم, غلافه الخارجي من الورق الكرتوني , يطغى عليه اللون الأزرق المندرج من الأسفل إلى الأعلى , من الأزرق السماوي إلى الأزرق الفاتح الذي يحمل عدة معاني إيجابية فهو يدل على الهدوء النفسي و يعطي شعورا بالعمق و الطموح و الوعي الذي يستيقظ في التلاميذ فالكتاب يحاول اكتشاف المواهب الفنية للتلميذ و تفجير الطاقات الكامنة بداخله , و يصل به إلى مرحلة التوظيف و الإبداع , كما أن هذا التدرج يوحي لنا بلون البحر يحوي في أعماقه كنوز و ثروات , و هذا يوفر عليه الكتاب, حيث أحاط بكل فنون العصور المدرسية و مجمل الأنماط النصية.

**ب - تصميم الكتاب:** صمم الكتاب من طرف نوال بيكري , حيث كتب في الأعلى واجهة الكتاب الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية و أسفلها مباشرة وزارة التربية الوطنية و في وسط الواجهة نجد عنوان الكتاب و هو اللغة العربية و آدابها بخط كوفي ثم تلاه المستوى و هو السنة الثالثة من التعليم الثانوي و تحته يبرز الرقم 3 توضيحا له و في الأخير أشير إلى الشعبة و هي آداب و فلسفة و لغات أجنبية, ثم أعبدت هذه الواجهة في الصفحة التي تليها حتى تحفظ بيانات إذا تمزقت صفحة الواجهة, ثم تلاها تقديم تم فيه التعريف بالكتاب و الأنشطة التي يحتويها , ثم أعقبه جدول يوضح التوزيع السنوي لأنشطة الكتاب و بعده تم عرض نماذج مصغرة توضح تناول الأنشطة بالترتيب و بدأ الشروع في عرض الأنشطة و دروسها ليختم الكتاب بمعلومات علمية عن دار النشر و الطبعة, و رقم الإيداع القانوني, أما عن خلفية الكتاب فيبرز في أسفلها سعر الكتاب , يليه في الوسط الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الذي يمثل دار النشر.

**ث محتوى الكتاب:** يشتمل الكتاب على اثني عشر محورا , موزعا على ثلاثة عصور هي: عصر الانحطاط, العصر الحديث و المعاصر مع نص تمهيدي لكل عصر, و ينجز كل محور في أسبوعين , ويتضمن نصين أدبيين , و نصا توصليا و آخر للمطالعة الموجهة, ففي النصين الأدبيين تتم المعالجة النقدية و الأدبية, و الاستثمار في النواحي اللغوية و البلاغية و العروضية , كما يتم التقسيم عن طريق أحكام موارد المتعلم و تفعيلها , انطلاقا من نص متبوع بأسئلة اختيارية أو ما يسمى بالسند سواء أكان شعرا أو

نثرا ووضعية أو وضعيتين لإدماج المعارف المضافة إضافة إلى نشاط التعبير الكتابي و المشروع و يوضح الجدول التالي عدد الدروس في كل نشاط :

عدد الدروس	الأنشطة
24 نصا	النص الأدبي
12 نصا	النص التواصلية
12 نصا	المطالعة الموجهة
24 نصا	قواعد اللغة
12 درسا	البلاغة
6 دروس	العروض
8 دروس	التعبير الكتابي
12 درسا	دراسة النص
21 وضعية	الوضعية الإدماجية
6 مشاريع	المشروع
137	المجموع

و نظرا لهذا الحجم من الدروس , فإنه لا يمكن إتمام البرنامج في الوقت المخصص له , مما أدى بأصحاب المناهج لحذف بعض الدروس التي جاء بها المنهاج, و بما أن دراستنا ستتخصص في شعبة آداب و فلسفة فسوف نشير إلى الدروس المحذوفة في هذه الشعبة يمثلها الجدول التالي:

عدد الدروس المحذوفة	الأنشطة
3 مشاريع	المشروع

التعبير الكتابي	4 دروس
البلاغة	8 دروس
المجموع	15

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الدروس المحذوفة هي خمسة عشر درسا و منه يصبح عدد الدروس المقررة على السنة الثالثة من التعليم الثانوي في شعبة آداب و فلسفة و هي مئة و عشرون درسا.

## (2) المنهاج و الوثائق المصاحبة له :

إن المنهاج الجديد للغة العربية و آدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي , شعبة آداب و فلسفة و لغات أجنبية, يسعى لإدماج التلاميذ في مجتمع المعرفة و يضمن تعليما يقوم على قاعدة التعليم الذاتي و يعتمد المقارنة بالكفاءات التي تقوم على بيداغوجيا الإدماج و تركز على تحديد جملة من الكفاءات الأساسية في المرحلة الدراسية و توظيف المكتسبات و والوضيعات و الأحوال في حل المشاكل و إنتاج خطاب أو تحقيق منتج ذي دلالة, فالمنهاج الجديد يسعى من خلال الأستاذ إلى تفعيل الكفاءات المحددة في المنطوق و المكتوب و تعزيز أساليب ربط التعليمات بالواقع المعاش للمعلمين , كما يسمح بتريسيخ حب الاطلاع في نفسية المتعلمين, وتعليمها كيفية الوصول إلى الحقيقة عن طريق استغلال الموارد التعليمية و تزويدهم بتقنيات التفكير المنهجي السليم القائم على أساس الاستغلال الأقصى للعمليات العقلية الآتية: الفهم , التحليل, التفسير, المقارنة, النقد و الحكم, التعليم و الاستدلال , التجديد و الإبداع, مع تمكينهم من توظيف التقنيات الآتية: منهجية معالجة المشكلات, منهجية البحث, ضوابط العمل الاجتماعي, فنيات الحوار و آدابه, تقنيات التلخيص و آدابه, تقنيات التلخيص و التدوين, و منه فالمنهاج يرتبط بتعزيز الكفاءات القبلية و إثراء الكفاءات المقررة لهذه السنة و تعميقها بالشكل الذي يجعل المتعلمين يتفاعلون مع النشاطات التعليمية تفاعلا إيجابيا.<sup>63</sup>

## 2-1-1/ المقاربة بالكفاءات:

إن الكفاءات الجديرة بالاهتمام هي الخبرة أو الاتجاه الذي يتوقع أن يكسبه المتعلم بعد عملية التدريس, و استخدمه بالفعل في تعاملاته الحياتية أو يستعين به كرافد لاكتساب كفاءات أخرى أي أن التدريس بهذه المقارنة يقتصر في كثير من الأحيان على الكفاءات الأكثر أهمية للمحتويات التي تقوم بتدريسها, كما

<sup>63</sup>انظر مديرية التعليم الثانوي العام و مديرية التعليم الثانوي التقني منهاج اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي العام و التكنولوجيا , الشعبتان آداب و فلسفة /لغات اجنبية – الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2010 ص 5/4/3

تركز على أفضل المؤشرات الممكنة لاكتساب المتعلمين و ميول يرغبون فيها عن طريق توجيه سلوكياتهم الايجابية نحو موقف ما.<sup>64</sup>

و عليه تصبح المقارنة بالكفاءات وظيفة تجعل المعلم يتحكم في مجريات الحياة بكل ما يحمله من تشابه في العلاقات, و تعقيد في الظواهر الاجتماعية, و بالتالي فهي اختبار منهجي يمكن التعلم من النجاح في الحياة من خلال تثمين معارفه المدرسية و جعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة... فالمراقبة للكفاءات تستهدف تنمية قدرات المتعلم العقلية و الوجدانية و محيطه المدرسي و الاجتماعي....

فهذا المسعى يمكن المتعلم من اكتساب كفاءات ذات طابع مهاري و سلوكي يتكيف مع الواقع المعاصر سواء في عالم الشغل أ، المواطنة أو الحياة اليومية "إن الفعل التربوي يرتكز على الإدماج قصد إعادة هيكلة تعليمات سابقة و تكييفها مع متطلبات وضعية ما لاكتساب تعليمات جديدة , و منه يقود المتعلم نحو تأسيس روابط بين مختلف المواد من ناحية, و ربط هذه الخبرة بخبراته و قيمة كفاءاته و واقع مجتمعه من جهة أخرى كما يركز من جهة أخرى على تدريس المشكلات, حيث يوضح المتعلم أمام وضعيات تعلم باعتبارها نشاطات معقدة تطور لديه روح الملاحظة و المبادرة و روح الإنتاج و الإبداع.<sup>65</sup>

## **1-2- ب/ تعليمية النص الأدبي و المقاربة النصية:**

إن النص ليس مجرد مجموعة من الجمل التي لا روابط بينهما , و غنما هو بنية مستقلة تقوم على نظام داخلي متين, أساسه علاقات منطقية و نحوية و دلالية تربط بين أجزاء النص و مقاطعة فهو يمثل دعامة أساسية في تدريس اللغة العربية و يسهم في بناء عقلية منظمة قادرة على التعامل المنهجي و المنطقي مع المعارف و المعلومات و على اكتساب مهارات نصية متعددة , و كذلك اكتساب أنواع التفكير المنهجي و النص يتناول في ضوء المقاربة بالكفاءات من حيث هو بنية كلية مترابطة و إن دراسته يجب أن تكون من هذا المنطلق.

و المنهاج يرتقي بالمتعلم إلى التحكم في إنتاج النصوص بمختلف أنواعها حسب خصائصها البنائية على التحليل و تمرين المتعلمين على الإنتاج.<sup>66</sup>

## **1-2- ج/ التوزيع الزمني لشعبة آداب و فلسفة:**

الحجم الساعي الأسبوعي المخصص لمادة اللغة العربية في السنة الثالثة من التعليم الثانوي شعبة آداب و فلسفة هو سبع ساعات موزعة على النشاطات على النحو التالي:<sup>67</sup>

---

<sup>64</sup>دراجي سعدي و آخرون : دليل الأستاذ اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي جميع الشعب الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2010 ص 1  
<sup>65</sup>مديرية التعليم الثانوي و اللغة الوطنية المنهاج الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام و التكنولوجيا ص 03  
<sup>66</sup>المصدر نفسه ص 11 " 2

النشاطات	الحجم الساعي	توزيع التوقيت
الأدب و النصوص	4 ساعات	يخصص هذا الحجم الساعي لنشاط الأدب و النصوص حيث يتم فيه دراسة النص من معطياته و نمط بنائه و ما فيه من مظاهر الاتساق و الانسجام, ثم ما يتعلق بتعزيز التعليمات القبلية في النحو و الصرف و البلاغة و العروض
التعبير الكتابي	1 ساعة	حصة لتقديم الموضوع و مناقشته و حصة لكتابة و حصة لتصحيحه, وذلك على مدى ثلاث أسابيع
المشروع	1 ساعة	تنشيط حصة كل أسبوع
المطالعة الموجهة	1 ساعة	حصة للمطالعة و حصة لإجراء تدريبات حول أحكام موارد المتعلم و ربطها

و منه الحجم الساعي المخصص للنصوص في كتاب اللغة العربية كما هو موضح في المنهاج هو ساعتان للنص الأدبي, و الروافد المتعلقة به, و ساعة للنص التواصلي و ساعة للمطالعة الموجهة أي بمجموعة أربع ساعات للنصوص, و لكن بتخفيف البرنامج حذفنا حصة المشروع, و أضيفت ساعتها إلى نشاط النص الأدبي و أصبح المشروع ينشط التناوب مع التعبير الكتابي, و منه أصبح الحجم الساعي المخصص

لدراسة النصوص هو خمس ساعات في مقابل سبع ساعات الحجم الساعي المخصص للمادة , و منه تأخذ النصوص حصة الأسد في برنامج مادة اللغة العربية و آدابها لأنها المنطلق لدراسة النشاطات الأخرى.

## 2-1-د/ ملحق دخول و خروج متعلم السنة الثالثة من التعليم الثانوي شعبية آداب و فلسفة :

بدخول المتعلم إلى هذه السنة يكون قادرا على :

- إنتاج و كتابة نصوص ذات طابع وصفي أو سردي أو حجاجي و ذات علاقة بمحاور تدريس نشاطات المادة و ذلك:

- في وضعيات ذات دلالة تمثل خصائص الوصف أ، السردي أو الحجاج و بمراعاة مصداقية التعبير و جمالية العرض .

- التحكم في الكفاءة اللغوية و الأدبية على وجه الإجمال .

و بخروج المتعلم من هذه السنة يكون قادرا على :

- تحديد أنماط النصوص مع التحليل

- التمييز بين مختلف أنماط النصوص

- إعادة تركيب أنماط النصوص (من الحجاجي إلى السردي، من السردي إلى الوصفي من التفسيري إلى الإعلامي، من الوصفي من السردي إلى الحواري من الحواري إلى الحجاجي ...

- إنتاج و كتابة نصوص متنوعة (تفسيرية، سردية، حجاجية و صفية تعليمية حوارية إعلامية).<sup>68</sup>

## 2-هـ/ الأهداف الوسطية المندمجة للنشاطات: الأدب و النصوص و نصوص المطالعة الموجهة

• في الأدب و النصوص: يتوجه الأستاذ بالمتعلم إلى : اكتشاف معطيات النص الداخلية و الخارجية و مناقشتها .

- تلخيص النص لمعرفة مدى قدرته على الفهم و التمييز بين الأفكار الأساسية و الثانوية و حسن الإعراب عن الأفكار الواردة في النص بصورة محكمة صحيحة.

- اكتشاف مظاهر الاتساق في تركيب فقرات النص وذلك باعتماد الأدوات اللغوية المناسبة.

- الشرح المعجمي و بناء المعنى و ذلك دون الإفراط في الشرح اللغوي للكلمات حتى لا يتحول الدرس إلى شرح المفردات على حساب دراسة النص و استثماره.

- استثمار المفاهيم النقدية للتعميق في فهم النص.

<sup>68</sup>المصدر السابق 2010 ص 9.

● المطالعة الموجهة يأخذ هذا النشاط أهميته من ملكة النضج للمتعلم في هذا المستوى الدراسي ثم  
وجب أن يسمو اختيار النصوص للمطالعة على نصوص ذات بعد فكري ثقافي و نصوص ذات نوع  
قصصي حديث معاصر على أن تحقق هذه النصوص قدرة المتعلم على التفاعل مع النصوص الطويلة و  
استثمار عملياتها الفكرية و الفنية.<sup>69</sup>

**II خطوات تحليل النصوص النثرية:** يتم التركيز في عملية تحليل النص على القراء و النص , حيث  
يقوم التلميذ "بتفكيك النص الأدبي إلى عناصره الأولى المشكلة لجماليته, و تفسيرها في صورة جزئية و  
تركيبية, لاكتشاف ما فيها من قيم إنسانية و لمعرفة مواطن الجمال في مقومات النص الفكرية و الفنية, مما  
يساعد على تذوقه و نقده <sup>70</sup> و يتم بالتتابع الخطوات المتبعة في الكتاب و التي تختلف باختلاف النشاط.  
**III. النص الأدبي:** يتناول نشاط النص الأدبي بالتتابع الخطوات التالية .

أ - **أتعرف على صاحب النص:** يقوم الأستاذ أسئلة بتوجيه أسئلة المتعلمين نقودهم إلى التعرف على  
الكتاب مع التركيز على الجوانب التي لها علاقة بالنص.

ب - **تقديم النص:** يعتمد الأستاذ في تقديمه للنص على الدقة و الاختصار ليستعمل التلاميذ و يتمكن من  
إدخالهم في جو النص.

ت - **أثري رصيدي المعرفي:** من خلال القراءة الأولية للنص يجتهد الأستاذ في تعيين المفردات و  
التركيب اللغوية الجديرة بالشرح على أن يتم بالتعرف المعجمي على معنى أو معاني الكلمة ثم  
التعرض إلى ما توحى به من دلالات من السياق الذي وظفت له.

ث - **أكتشف معطيات النص:** إن المراد بالمعطيات في الدراسات الأدبية للنص ما يتوافر عليه من  
المعاني و الأفكار من المشاعر و الانفعالات و العواطف من التعبيرات الحقيقية و المجازية من  
موقف الأديب و عرضه من إنشاء النص و منه اكتشاف العناصر الفنية بالتعرف تدريجيا على  
الأدوات الإجمالية

ج - **أناقش معطيات النص:** و المناقشة أهم مراحل الدراسة الأدبية إذ في هذه المرحلة يوضع المتعلم  
في وضعية تسخير مكتسباته ليسلط ملكته النقدية على المعطيات الواردة في النص سواء تعلق  
بالمعاني / الأفكار أم بأساليب التعبير المختلفة أم بجماليات اللغة هذا ما يتيح الفرصة للمتعلمين  
أن يتأولوا و يتوغلوا باقتراحاتهم في طرح أكبر قدر ممكن من البدائل و المعاني المخترنة في  
اتساق النص بما يفيد النص على ما يحصي من الدلالات و المعاني.

<sup>69</sup> مصدر سابق 2009-2010 ص 9.

<sup>70</sup> حس الباوي عصر المدخل اللغوي و الإتجاهات الحديثة لتدريس الأدب في النظام التعليمي مركز الإسكندرية للكتاب  
مصر 2006 ص 112

ح - **أحدد بناء النص:** يقدم الأستاذ أسئلة جزئية تساعد المتعلمين على كشف نمط النص و إبراز خصائصه مع الحرص على إنتاج نصوص وفق النمط المدروس و في مواقف ذات دلالة.

خ - **أتفحص الاتساق و الانسجام في بناء فقرات النص:** على الأستاذ أن يعرف تلاميذه على عناصر الخصائص الفنية و الفكرية للنص مع التأكيد على إبراز خصوصياته فن التوظيف اللغوي عند الأديب للتعبير عن أفكاره و كذا طريقته في الإفصاح عن معانيه و عن الوسائل الأسلوبية التي استعملها.

**IV- 2/ النص التواصلي:** إن ارتباط النص التواصلي بالنصين الأدبيين يجعل الأستاذ يطلب من التلاميذ تذكره بموضوع النصين الأدبيين, ثم يطرح أسئلة ليحدث إشكالا يشغل له بال التلاميذ, و الهدف هو وضعهم في جو النص بإثارة الفضول عندهم ثم يشرع في الخطوات التالية:

أ - **أكتشف معطيات النص:** يطرح الأستاذ أسئلة على التلاميذ تتركز على النص لاستنتاج الإجابات المطلوبة , فمن خلالها يحاول اكتشاف مدى قدرة التلاميذ على اكتشاف و الاستنباط و التحليل ثم تركيب الفرضيات للوصول إلى معنى النص.

ب - **أناقش معطيات النص:** يطرح الأستاذ أسئلة يثير من خلالها النقاش في المسائل الخلافية لاستهداف قدرة التلاميذ على الحجاج و التعليل و إبداء الرأي.

ت - **أستخلص و أسجل:** و تكون عبارة عن أسئلة و فقرة تتضمن الأفكار التي جاء بها النص و الأسلوب الخاص بالكاتب فيطالب الأستاذ التلاميذ بقراءة الفقرة ثم يسألهم عن محتواها .

**V- 3- المطالعة الموجهة:** لقد تم اقتراح الخطوات التالية بتناول نص المطالعة الموجهة في منهاج اللغة العربية و هي خاصية بتدريس الأثر الأدبي كاملا, حيث يتم إنجاز جزء منه داخل القسم و الجزء الأكبر خارجه, و يقوم بتنفيذه التلاميذ أفرادا و أفواجا و ينحصر دور الأستاذ في التوجيه و يتبع في إنجاز خطوات درس المطالعة الموجهة المراحل التالية:

#### **أ - مرحلة المطالعة الأولى:**

- مطالعة الأثر لتكوين فكرة عامة عنه: نوعه, موضوعه , طبيعته.

- مناقشة سريعة في القسم لتقويم الفكرة المكونة لدى المتعلمين و لتثبيت خط التوجه.

ب - **مرحلة المطالعة:** المعمقة, تقسيم الأثر مرحليا إلى أجزاء واضحة .

ت - **مرحلة التلخيص:** يحدد فيها الأستاذ نسبة التلخيص المطلوبة مع احترام تقنيات التلخيص.

ث - **مرحلة التقييم:** تكون بعد المطالعة الأثر بكامله مع ذكر الآثار التي تركها النص المطالع في نفس القارئ و في الأخير تكتب و تقدم للأستاذ من أجل التقييم.

**ج- مرحلة استثمار الأثر:** يكون بالوقوف على القيمة الفكرية و الفنية للنص مع استخراج الخصائص التركيبية اللغوية لبعض الفقرات و الجمل.

اما عن الخطرات المتبعة في الكتاب فهي كالتالي:

أ - **أكتشف معطيات النص:** المطالعة تتم خارج القسم قبل موعد الحصة و في القسم يطرح أسئلة تعالج أفكار النص و معانيه موجهة للتلاميذ .

ب - **أناقش معطيات النص :** يطرح الأستاذ أسئلة يستشار من خلالها التلاميذ عن طريق التحليل و الاستنتاج و إبداء الرأي و هذه الأسئلة لا تخرج عن جنس النص المدروس.

ت - **أستثمر موارد النص:** فيها يطلب المعلم من التلاميذ إنجاز عمل منزلي متعلق بهذه الخطوة.

VI- **تقييم طريقة تناول النصوص النثرية:** إن دراسة النص و فهمه لا يكون إلا بإجلاء غامض ألفاظه و بيان معانيه و تحديد أهدافه الرئيسية.

إن للنص النثري طاقة قوية مليئة بالأسرار و الإيحاءات تحتاج إلى اكتشاف و التلميذ طاقة هائلة بحاجة إلى الاستثارة و لا بد للأستاذ أن يفجر هذه الطاقات ليتفاعل التلميذ مع النص, و بالتالي إنتاج نص جديد انطلاقا من نص الكاتب و ذلك بالاعتماد على المبادرات الفردية في تحليل النصوص النثرية بحرية و ترك الطريقة النمطية الجاهزة فكل جنس أدبي مركز ثقل يجب التركيز عليه في التحليل.

- أن يتقيد الأستاذ في خطوات الكتاب في تحليل النصوص النثرية تحد من عملية فهم النص فهما جيدا فهي تعد عاملا من عوامل تذوق النص و هي الألوان البلاغية التي تمثل جمال النص الأدبي حيث تم الإشارة إليها في بعض الأحيان إشارة بسيطة دون التعمق فيها.

أما في دراسة النص النثري فمن خلاله يتم إعطاء المزيد من الحرية و الاعتماد على النفس و ذلك بتزويد التلاميذ بنص نثري من نفس جنس النص الأدبي المدروس حيث يتم التحليل بالتركيز على البناء الفكري و اللغوي بتجديد العناصر الفنية للنص.

في تحليل النصوص النثرية ثم تركيز على العناصر الفنية للجنس المدروس دون التعريف بهذه الفنون الأدبية, فالتلميذ يجد صعوبة في التمييز بين هذه الألوان , لذا كان من الأفضل تعريف الفن النثري في بداية المحور أو قبل التمهيد للنص , لأن التلميذ محتاج إلى تعريف منهجي في الكتاب. كما نلاحظ غياب تعريف المؤلف في النص التواصل و المطالعة الموجهة فالكاتب معظمهم من العصر الحديث, لكنهم غير مشهورين بالنسبة للتلميذ لذا فالتعريف ضروري في تنمية ثقافة المتعلم و ذلك بإعطائه صورة ذهنية عن حياته الاجتماعية و الثقافية .

إن الهدف من تدريس النصوص النثرية هو أن نربي التلميذ ميلا في الاعتماد على النفس و التثبيت من المعرفة عن طريق البحث و الاطلاع و الراجعة و أن نربط بينه و بين المكتبة قارئاً و باحثاً و منقياً.

#### IV-بطاقة فنية نموذجية في تدريس النصوص النثرية:

- المستوى: السنة الثالثة ثانوي

- الشعبة: آداب و فلسفة

- المحور: الثاني عشر

- النشاط: نص أدبي

الموضوع: "لالة فاطمة نسومر المرأة الصقر ل: إدريس قرقوة ص

- السنة الدراسية: 2010-2011.

المدة : ساعتان

الأهداف التعليمية: استنتاج بعض خصائص المسرح الجزائري , تبين بعض مميزات الأدب الجزائري الحديث عن طريق المسرح مع التعرف على صورة و سمات المجتمع الجزائري إبان الثورة و في الأخير تصنيف النص حسب نمطه.

المراجع: مسرحية "لالة فاطمة نسومر المرأة الصقر للكاتب إدريس قرقوة".

- الكتاب المدرسي:

المراحل	أنشطة التعليم	أنشطة المتعلمين
التمهيد أتعرف صاحب النص	أذكر بعض كتاب المسرحية في الجزائر عرف بالمؤلف إدريس قرقوة	أبو العيد دودو, أحمد بودشيشة, إدريس قرقوة إدريس قرقوة كاتب مسرحية جزائري ولد في تاسلة سيدي بالعباس 16 ماي 1967 كانت لديه اهتمامات بالمسرح منذ فترة دراسته, حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة

<p>سيدي بالعباس التي صار فيها أستاذًا بها في موضوع "التراث في المسرح الجزائري الأشكال و المضامين" وشارك في إنشاء عدة فرق مسرحية محلية بعدد من المناطق و كتب عدة مسرحيات حول الشخصيات التاريخية الوطنية منها فارس الجزائر, الأمير عبد القادر", تنهان ملكة الطاسيلي", و لالة فاطمة نسومر المرأة الصقر".</p>		
	<p>لمجتمع الريف في الجزائر عادات و أعراف و أسس و ثوابت يحكمها الخلق و الدين و الأصالة للمرأة في هذا نصيب بل أثر في كتابة التاريخ و بناء صرح الأمة و في النص موقف عظيم المرأة الجزائرية حفظت لها ذاكرة الأجيال هذا الموقف.</p>	<p>تقديم النص</p>
<p>قراءات التلاميذ الفردية</p>	<p>المرأة الصقر لالة فاطمة نسومر قراءة نموذجية يؤديها الأستاذ</p>	<p>النص</p>
<p>في الحقل الدلالي : دلالة الألفاظ التالية السليط : ج سلاء و سلاء رجل سليط اللسان: طوي اللسان</p>		<p>أثري رصيدي اللغوي</p>

<p>السلطان: قوة, نفوذ و سيطرة  سلطنة ج سلطنات مملكة سلطان  دولة يحكمها سلطان  سلطة: ج سلطات و سلطات:  تحكم سيطرة سيادة نفوذ  متسلط: مسيطر من يبسط سيادته  في الأعلام المرابطة : المراد بها  المرابطون و هو سلالة من  البربر حكمت إفريقيا الشمالية  من بين ملوكها يوسف بن  تاشفين .  سومر: قرية من منطقة جرجرة  بالجزائر  لالة فاطمة نسومر: امرأة  جزائرية كافحت الاستعمار  الفرنسي .</p>		
<p>يتعلق المقطع المسرحي  بمواقف المرأة الجزائرية إبان  الثورة و هي مواقف متعلقة  بجوانب اجتماعية من حيث  كونها أما و أختا و خالة و كنه و  مرتبطة بجوانب سياسية من  حيث مساندة الثوار في مهمتهم.  – أقدمت أمينة بحضرة زوجها  سي طاهر على : التكلم في  عرض أخته لالة فاطمة ,</p>	<p>ما هو موضوع هذا المقطع  المسرحي – علام أقدمت أمينة  بحضرة زوجها السي طاهر؟ -  ماذا أعتبر سي الطاهر هذا  التصرف؟ - كيف أدب زوجته  أمينة؟ - ما كان رد فعل لالة  فاطمة نسومر إزاء هذا الوضع؟  - ما الموقف الذي آلت إليه أمينة  في آخر المطاف؟</p>	<p>أكتشف معطيات النص</p>

<p>لاعتباره تهكما و استهزاء بصنعها ..... وقد هم بالطلاق بعد احتدام الكلام بينهم قررت الرحيل عن البيت إذ شعرت بأنها هي السبب في الخلاف و أقنعتة بضرورة الرحيل لأن مهام أخرى تنتظرها , آلت أئينة في آخر المطاف إلى محاولة إقناع فاطمة بالبقاء معها في البيت حينها و التمسست منها العفو.</p>		
<p>هو الحسد سببه هو أن لالة فاطمة احتلت مكانة اجتماعية مرموقة إذ صار يقصدها الناس و يسعى إليها الركبان حتى استحقت لقب لالة فاطمة نسومر كان موقف سي الطاهر صارما إذ بعد أن تبين نية زوجة قام بتأديبها بشدة "صنعها" و بلغ به الأمر إلى تهديدها بالطلاق. سي الطاهر سيد القوم مقدم القبيلة مرابط صارما سريع الانفعال مرهف الحس.</p> <p>لالة فاطمة سيدة في قومها صبورة ذات حلم متروية شديدة الإيمان بالله متسامحة راجحة العقل متدينة عفيفة طاهرة مصلحة اجتماعية مجاهدة أمينة</p>	<p>ما الشعور الذي أبدته أمينة تجاه لالة فاطمة نسومر؟ ما سببه؟ كيف كان موقف سي الطاهر و كيف تصوّف؟ أبرز ملامح كل شخصيات هذا المقطع المسرحي بمختلف أبعادها بما تباين شخصية لالة فاطمة عن أئينة ما رأيك في الموقف النهائي لأمين؟ هل ضلت المرأة بمعزل عن ملابسات الحياة السياسية و الاجتماعية؟ وضع؟</p>	<p>أناقش معطيات النص</p>

<p>ربة بيت اعترافها الحسد عنيدة جريئة قليلة الصبر صريحة تعترف بأخطائها، إن لالة فاطمة شديدة الصبر و قوية الإيمان و رزينة هو موقف يستحق الإشارة إذ ليس من السهل على النفس على الاعتراف بخطئها خصوصا في مثل موقف أمينة. لم تبقى المرأة الجزائرية بمعزل عن ملابسات الحياة السياسية و الاجتماعية بالرغم من ظروف الحرب بل كانت لها تضحيات كبرى في خدمة الأسرة و خصوصا و المجتمع و المقاومة المسلحة عموما.</p>		
<p>الدالة على عمل الخير حين تزكي لالة فاطمة أمينة لدى زوجها سي طاهر و تتعهد عدم أذيتها الدالة على التسامح حين أسرت أمينة نحو لالة فاطمة تلتمس عفوها، الدالة على التكافل الاجتماعي في مواضيع مختلفة أهمها حين تخبر لالة فاطمة أخاها بضرورة وقوفها إلى جانب المجاهدين، يمثل النموذج الذي يستحق أن يقتدى به فهو رمز المثل العليا</p>	<p>ما السياقات الدالة على مفهوم عمل الخير و التسامح و التكافل الاجتماعي في النص ماذا يمثل موقف لالة فاطمة بالنسبة لجيل اليوم؟ ما القرائن اللفظية الدالة على نمط النص؟ هل يمكن تصنيفها دلاليا؟</p>	<p>أحدد بناء النص</p>

<p>بالنسبة إلى اليوم, القرائن اللفظية الدالة على نمط النص الأفعال بمختلف صيغها أدوات الاستفهام الضمائر الحوار بمختلف سياقاته, نعم يمكن تصنيفها دلاليا ما يدل على الوصف, الوصف, الحجاج, و التمييز</p>		
<p>حين تمسك لالة فاطمة بعم أخيها و كان قد هم بتطبيق زوجته حين استطاعت لالة فاطمة إقناع أخيها بضرورة رحيلها عن أخيها بعد أن أخذت منه موثقا بأن، يتصالح و زوجته.</p>	<p>حدد العقدة في هذا المقطع كيف تم إفراجها</p>	
<p>بتحديد المكان الذي تجري فيه الأحداث تدل على الجانب الروحي الذي طبع به الكاتب شخصيته, الألفاظ الدالة على القسم هي و الله بربك المصطلحات الدالة على ذلك و الله, و المجد, الإكرام, بربك, لي الله, رب العالمين بالإضافة إلى الأسماء شخصيات التي تحمل دلالات رمزية تاريخية, طاهر, أمينة, فاطمة, حقلها الدلالي هو الدين (الإسلام) يرجع ذلك إلى اهتمام الكاتب</p>	<p>بم استهل الكاتب هذا المقطع المسرحي؟ علام تدل كثرة القسم في النص حدد الألفاظ الدالة عليه ساد النص بروابط بالعقدة ما المصطلحات الدالة على ذلك؟</p>	<p>أنفحص الاتساق و الانسجام</p>

<p>بالمعنى على حساب اللفظ الوصل هو "أنت" دلالاته أفاد التسوية فقد سوى التكلم بين طرفي التشبيه لشدة ما اعتراه من الغضب في ذلك الموقف من المسرحية، نعم وفق الكاتب في إعطاء شخصياته حركة طبيعية كونها تعبر عن الواقع الاجتماعي المعاش في فترة المقومة، يقرأ التلميذ هذه الفقرات و يتناقشون حول مضمونه ثم يسجلونها على الكراس.</p>		
	<p>في أي حقل يمكن تصنيفها ما مرد عدم اهتمام الكاتب بالصورة إلا ما جاء تلقائيا استخرج تشبيها بليغا مبرزا دلالاته و أثره في السياق , هل وفق الكاتب في إعطاء شخصياته حركته طبيعية؟ مل دليلك؟ النص نموذج من الأدب المسرحي الجزائري المعاصر يعكس لنا صورة اجتماعية بين صورة المجتمع أثناء المقومة اتسم الحوار في المسرحية ببساطة و تلاؤمه مع ملامح الشخصيات.</p>	<p>أجمل القول في تقدير النص</p>

## V- دراسة وصفية للنصوص النثرية:

يتضمن كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي للشعبتين آداب و فلسفة و لغات أجنبية مجموعة من النصوص الشعرية و النثرية و بما أن بحثنا متمركز حول دراسة النصوص النثرية قمنا بحوصلة النصوص النثرية المقرر أوردناها في الجدول التالي:

العصر الأدبي	المحور	النشاط	عنوان النص	المؤلف	جنسيته
عصر الانحطاط	الأول	النص التواصلي المطالعة الموجهة	الشعر في عهد المماليك إنسان ما بعد الموحدين	حنا الفاخوري مالك بن نبي	لبنان جزائري
		النص الأدبي الأول النص الأدبي الثاني النص التواصلي مطالعة موجهة	خواص القمر و تأثيراته الطبيعية و النفس الإنسانية حركة التأليف في عصر المماليك	القزويني عبد الرحمان بن خلدون بطرس البستاني غازي الذبية	قزوين تونسي لبناني أردني
	الثاني	دراسة سند نثري	متقفونا و البيئة لا يوجد	أبو العباس الفقشندي	مصري
العصر الحديث	الثالث	النص التواصلي المطالعة	احتلال البلاد العربية و آثارها في الشعر و الأدب المجتمع المعلومات و	فواز السحاري محمد البخاري	سوري سوري

		تداعيات العولمة	الموجهة		
لبناني	ميخائيل نعيمة	الشعر: مفهومه و غايته	النص التواصلي	الرابع	
مصري	زكي نجيب محمود	ثقافة أخرى	المطالعة الموجهة		
لبناني	محمد قميحة	الالتزام الشعر العربي	النص التواصلي	الخامس	
جزائري	مالك حداد خنفي بن عيسى	رصيف الأزهار لا يجيب	المطالعة الموجهة		
جزائري	عبد الله الرعيبي	الأوراس في الشعر العربي	النص التواصلي	السادس	
جزائري	سعاد محمد خضر	إشكالية التعبير في الأدب الجزائري الحديث	المطالعة الموجهة		
لبناني	إليا الحاوي بتصرف	الإحساس بآلم عند الشعراء المعاصرين	النص التواصلي	السابع	
كويتي	عقيل يوسف عبدان	المعاصرين إشكالية التعبير في الأدب	المطالعة		

		الجزائري الحديث	الموجهة		
مصري	عز الدين إسماعيل	الرمز الشعري	النص التواصلي	الثامن	
لبناني	خالد زيادة	الصدمة الحضارية ...متى نتخطاها	المطالعة الموجهة		
جزائري	محمد البشير الإبراهيمي	منزلة المثقفين الأمة	النص الأدبي الأول	التاسع	
مصري	طه حسين	الصراع بين التقليد و التجديد في الأدب	النص الأدبي الثاني		
مغربي	محمد عابد الجابري	المقالة و الصحافة و دورها في نهضة الفكر و الأدب			
مصري	توفيق الحكيم	الأصالة و المعاصرة ازدواجية مفروضة أم اختيار	النص التواصلي		

		لا يوجد	مطالعة موجهة		
			دراسة سند نثري		
جزائري	زليخة	الجرح و الأمل	النص الأدبي	العاشر	
جزائري	السعودي	الطريق إلى	الأول النص		
	محمد شفوني	قرية الطوب	الأدبي الثاني		
جزائري		صورة	النص		
	أنيسة حركات	الاحتلال في	التواصل		
جزائري	درار	القصة			
جزائري	واسني الأعرج	الجزائرية	مطالعة موجهة		
جزائري	عبد العزيز	من رواية	دراسة سند		
	غرمول	الأمير	نثري		
		رسول المطر			
مصري	توفيق الحكيم	من مسرحية	النص الأدبي	الحادي عشر	
عراقي	حسن عبد	شهرزاد	الأول		
مغربي	الحضر جميل	كابوس في	النص الأدبي		
	حمد أوي	الظهيرة	الثاني		
سعودي	خالد عبد	المسرح في	النص		
جزائري	العزیز	الأدب العربي	التواصل		
	أبا الخليل				
	توفيق الحكيم	ثقافة الحوار	مطالعة موجهة		

	بتصرف	لا يوج	دراسة سند أثري		
جزائري	إدريس قرقوة	لالة فاطمة نسومر المرأة الصقر	النص الأدبي الأول	الثاني عشر	
جزائري	أحمد بودشيثة	من مسرحية	النص الأدبي		
جزائري	مخلوف بو كروح	المغص المسرح الجزائري	الثاني النص		
جزائري	محمد السعيد	الواقع و الأفاق	التواصل		
جزائري	الزاهري	العلامة محمد	مطالعة موجهة		
مصري	لأبو العيد دودو توفيق الحكيم	بن شنب من مسرحية التراث من مسرحية محمد	دراسة سند نثري		
			تعبير كتابي		

الصفحة	حجم النص	نمط المص	مصدر النص	جنس النص
21-20	6 فقرات	تفسيري	/	مقال أدبي نقدي
23-22	13 فقرة	تفسيري		مقال علمي

31-30	5 فقرات	تفسيري	/	النثر العلمي
39-38	6 فقرات	تفسيري حجاجي	/	النثر العلمي
46-45	10 فقرات	تفسيري	/	مقال أدبي نقدي
49-48	7 فقرات	حجاجي	مجلة عمان بتصرف	مقال علمي
50	3 فقرات	حجاجي		مخاطرة
64-63	7 فقرات	تفسيري	الغربال	مقال أدبي نقدي
67-65	5 فقرات	تفسيري		مقال أدبي وصفي
108-107	5 فقرات	تفسيري	رصيف أزهار لا	مقال أدبي نقدي
110-109	11 فقرة	وصفي مسرحي	يجيب	رواية اجتماعية
131-131	12 فقرة	تفسيري حجاجي	أوراس في الشعر	مقال أدبي نقدي
136-135	08 فقرات	تفسيري حجاجي وصفي	العربي أدب الجزائر	مقال أدبي نقدي
174-173	09 فقرات	حجاجي	الحوار المتمدن	مقال أدبي نقدي
179-176	10 فقرات	حجاجي	بتصرف	مقال أدبي فكري
174-173	09 فقرات	حجاجي		مقال أدبي نقدي
179-176	10 فقرات	حجاجي		مقال أدبي فكري
184-182	04 فقرات	تفسيري		مقال اجتماعي
190-189	فقرة واحدة	وصفي		مقال أدبي نقدي
194-193	6 فقرات	تفسيري		مقال أدبي نقدي
197-196	4 فقرات	تفسيري		مقال أدبي فكري
199	3 فقرات	حجاجي		مقال أدبي نقدي

207-204	12 فقرة	وصفي حواري	محض إقراء	قصة اجتماعية
215-212	6 فقرات	حواري		
222-220	11 فقرة	تفسيري	أدب النضال في الجزائر	مقال أدبي نقدي
225-223	07 فقرات	سردي حواري		رواية تاريخية
227-226	07 فقرات		الأمير بتصرف	قصة اجتماعية
231-230	مشهد واحد	حواري	مسرحية شهرزاد	مسرحي فكرية
238-235				مسرحية درامية
244-242	ثلاثة مشاهد	حواري	مسرحية كابوس في الظهيرة	مقال أدبي نقدي
247-245	8 فقرات	تفسيري		مقال أدبي فكري
250-248	10 فقرات	حجاجي		مسرحية فكرية
	مشهد واحد	حواري		
257-254	مشهد واحد	حواري	مسرحية لالا نسومر	مسرحية اجتماعية
268-264	مشهد واحد	حواري	مسرحية الغص	مقال أدبي نقدي
275-274	8 فقرات	تفسيري		السيرة الذاتية
278-277	9 فقرات	وصفي		مسرحية اجتماعية
281-280	مشهد واحد	حواري		مسرحية تاريخية
287-285	مشهد واحد	حواري		

**تحليل المعطيات الواردة في الجدول:** يتم تحليل المعطيات الواردة في الجدول بالتركيز على :

**1 - العصر الأدبي:** تطلق لفظة عصر على مرحلة زمنية لها خصائص معينة , و في هذا المعنى يشيع استعمال اللفظ في الكلام عن المدارس و المذاهب الفنية و الأدبية خاصة, و تدرج من علم الفلسفة في الكلام عن المدارس و المذاهب الفنية و الأدبية خاصة , و تدرج من علم الفلسفة و أدل و يتبع كتاب السنة الثالثة المنهج التاريخي في تدريس التاريخ الأدب و نصوصه فهو امتداد لكتابي السنة الأولى و الثانية , فقد

اختص تغطية ثلاث عصور و هي أدب عصر الانحطاط الذي يبدأ بسقوط الدولة العباسية سنة 1798 وأدب العصر الحديث و الذي يؤرخ له بالجملة الفرنسية على مصر 1798 و الأدب المعاصر الذي تمثل حسين سنة الأخيرة له بداية الشعر الحرفي العرق 1947 و هذا التوزيع يخدم التلميذ و يبعده عن التشتت و منه يتم التركيز على العصر دون إهمال الفنون الأدبية كالشعر المقالة , و القصة و المسرحية ... حتى يتمكن التلميذ من إدراك خصائصها و الاستمتاع بها محاولة الإبداع على نمطها .

نلاحظ من خلال الجدول أن حصة الأسد من الكتاب كانت من نصيب الأدب المعاصر حيث غطى ثمانية محاور حيث أعطيت نماذج من كل فنون الأدب التي تميزه في حين لم يتناول العصر الانحطاط و العصر الحديث إلا محورين لكل واحد منهما و يرجع ذلك إلى الركود الذي أصاب عصر الضعف أما العصر الحديث فيفصل حركة الانبعاث و النهضة الأدبية لمعظم الفنون الأدبية

**2 - محاور الكتاب:** توزع أنشطة الكتاب على اثني عشر محورا ينجز كل محور في أسبوعين تحاول تجسيد تطور الفنون الأدبية المدروسة و من الملاحظ أن طريقة تصميم الكتاب لم تهتم بالمحاور حيث لم تحدد اسم المحور و اكتفت بالرقم و هذا لا يكفي لأن عنوان المحور يحدد مواضيع النصوص لذلك من خلال الاطلاع على الكتاب قمنا بعنوانة المحاور انطلاقا من النماذج و النصوص التي تمثل الفن الأدبي المدروس و هي كالآتي:

المحور	عناوينها
الأول	الزهد و المديح النبوي
الثاني	النثر العلمي
الثالث	شعر المنفى عند شعراء المشرق و المغرب
الرابع	النزعة الإنسانية في شعر المهجريين
الخامس	النزعة الوطنية و القومية في الشعر الحر
السادس	الثورة الوطنية الجزائرية في الشعر العربي
السابع	ظاهرة الحزن و الألم في الشعر المعاصر
الثامن	مظاهر التجديد في القصيدة العربية
التاسع	ازدهار الكتابة الفنية (المقالة نموذجا)
العاشر	الفن المسرحي : القصة القصيرة في الجزائر
الحادي	الفن القصصي في المشرق العربي
عشر الثاني عشر	الفن المسرحي في الجزائر

--	--

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك خمسة محاور يغلب عليها النثر كما أنه سطر في بداية كل محور أهداف تعليمية يصل إليها التلميذ بعد دراسة النصوص.

### 3 - الأنشطة التي تتناول النصوص النثرية: تتوزع النصوص النثرية على خمسة أنشطة هي

كالآتي:

**أ - النص الأدبي:** يتناول نسان ألبين لكل محور , تتم فيهما المعالجة الأدبية و الاستثمار من النواحي اللغوية و البلاغية و العروضية , ويكون النص الأدبي شعرا و نثرا و يبلغ عدد نصوصه أربع و عشرون نصا منها عشرة نصوص نثرية و منه يغلب فيه الشعر على النثر و رغم ذلك فقيمه كما تقول نازك الملائكة: إن للنثر قيمته الذاتية التي تتميز عن قيمة الشعر, و لا ننهي نثر عن شعر, و لا شعر عن نثر, لكل حقيقته و معناه و مكانته.<sup>71</sup>

**ب - النص التواصلى:** نص نثري يعالج ظاهرة أدبية نقدية لها علاقة بالنصين الأدبيين فوظيفته نظرية تفسيرية , فالهدف منه إثراء معارف المتعلمين حول ظاهرة التي تناولها الأبي و رافده في الفهم و الاستيعاب و يبلغ عدد نصوصه اثنا عشر نصا.

**ت - المطالعة الموجهة:** نص نثري يتميز بطوله النسبي و يعالج قضية أدبية أو فكرية أو سياسية أو اجتماعية, و يحقق فضلا عن العلاقات التعليمية غايات تربوية لأنه يشير لبعض المشكلات و القضايا و المشكلات المعاصرة في العلاقات الإنسانية و بين المجتمعات البشرية و يبلغ عدد نصوصه اثنا عشر نصا.

**ث - جراسة السند النثري:** يندرج في مجال التقييم, من خلاله يمكن تنمية قدرة التلميذ على إنتاج أعمال أدبية يمكن عن طريقها الحكم على إجادتهم اللغة و تذوقهم لأدبهم و يكون السند نثرا أو شعرا يشمل خمسة نصوص نثرية من اثنا عشر نصا مقورا.

**ج - التعبير الكتابي:** يندرج في إطار التقييم الذي يعتمد على أساس المقاربة بالكفاءات و قد تم التطرق في المحور الأخير إلى تحليل منهجية تحليل نص مسرحي و تم إيراد نص واحد لتطبيق المنهجية.

**4 - مواضع النصوص النثرية:** النص النثري وسيلة لنقل الأفكار و المفاهيم إلى التلاميذ فهو رسالة مكتوبة تترجم الأفكار و مفاهيمها مختلفة لذا تعددت مواضعه حيث نجد نصوصا تتناول الشؤون الأدب و الفكر و الثقافة فهي نصوص تثقيفية تساهم في بناء شخصية التلميذ و تربية الحس الذوقي عنده بتنمية قدراته العقلية في التحليل و التعبير و التعليم و إبداء الرأي من خلال طرحها قضايا نقدية خاصة بالأدب

<sup>71</sup> نازك الملائكة : قضايا الشعر المعاصرة ط2 ، 1965 ص 188

نحو "ظاهرة الرمز في الشعر العربي الحديث", التي فرضها الواقع الاجتماعي و السياسي و الفني للشعراء.

كما تعالج إشكالية فكرية معاصرة في علاقات إنسانية بين المجتمعات البشرية نحو القضايا التخلف الحضاري في نص إنسان ما بعد الموحدين و البيئة و المخاطر المحدقة بالطبيعة و العولمة و التسامح الديني الذي هو شرط التعايش البشري و كذا الصراع في الأدب بين تيار المحافظين و تيار المجددين و الأصالة و المعاصرة التي تعد من القضايا المهمة المطروحة على مستوى الساحة الفكرية.

فمواضيع النصوص الحديثة و مسايرة التطور العلمي و التكنولوجي بحيث يكتسب التلميذ بعد الاطلاع عليها معلومات جديدة تفيده في حياته اليومية فتعرس فيه حب الاطلاع على كل ما هو جديد.

اما عن المواضيع العلمية فهي قليلة جدا فنجد منها "خواص القمر و تأثيراته" و نص "الطبيعة و النفس الإنسانية".

كما نجد النصوص التي تركز على تنمية الروح الوطنية مثل "رصيف الأزهر لا يجيب" و نصوص تجسد معاناة الشريحة المثقفة في المجتمع الجزائري و تصوير الفقر و التفاوت الطبقي في مسرحية المغص" إضافة إلى النصوص التي تعكس حالات المجتمع الجزائري أثناء الاحتلال الفرنسي نحو "الطريق إلى قرية الطوب" و "الجرح و الأمل" فالذات الثقافية الجزائرية تظهر بشكل واضح فعند قراءة التلميذ للنصوص النثرية لا يحس بالاعتراب لأنها تعبر عن واقعه فلا يشعر بأنه في عالم افتراضي تصوري فالنصوص النثرية في مجملها تزيد التلميذ تشعبا بالقيم الاجتماعية و الروحية و الأخلاقية الخالدة في أمته العربية و ذلك عن طريق دراسته لتاريخ أمته و كفاحها للاستعمار و هذا ما يزوده بالوعي الاجتماعي و المشاعر الإنسانية و منه فمواضيع النصوص النثرية ذات الطابع الاجتماعي الثقافي الفكري في أغلبها و هي تتميز عن سائر النصوص بأنها تجعل التلميذ يعيش في كل نص تجربة إنسانية جديدة.

##### 5 - أنماط النصوص النثرية: يرتبط النمط بالموضوعات أو الأجناس الأدبية, و كذلك الوظائف التي

يؤديها النص كإخبار أو عرض الواقع أو التأمل أو التفكير, أو التأويل و إثبات آراء و قرارات, كما يرتبط بالمدونات أي الطرق التي يقدم بها النص كالضحك (الكوميديا) أو القلق (التراجيديا) أو أنها تنقلت من المجال العقلاني (العجائبي التعليمي) يغلب النمط التفسيري على النصوص النثرية و ذلك راجع إلى وظيفية النصوص التواصلية<sup>72</sup>, فالهدف منها تفسير الظاهرة المسيطرة على النصين الأدبيين إضافة إلى النصوص و المطالعة الموجهة التي تحاول تفسير بعض الإشكاليات و القضايا المعاصرة. يتساوى النمط الحجاجي و الحوارية في نسبة الحضور, فبالنسبة للنمط الأول يعود إلى أن معظم نصوص المطالعة

<sup>72</sup> دليل الأستاذ للسنة الثالثة من التعليم الثانوي ص 14

الموجهة تعالج بعض القضايا التي يصادفها المتعلم في حياتهم اليومية إما بإثبات أو النفي أما بالنسبة للنمط الحوارى راجع لكون أن الأجناس الأدبية النثرية يغلب عليها الحوار خاصة في الرواية و القصة و المسرحية

يظهر النمط الوصفى في نسبة قليلة لأن التركيز على الوصف في النصوص الأدبية, أغلبهم كتبوا في قضايا معاصرة و ركز الكاتب على المشاهير و أعلام الأدب مثل: حكيم توفيق, شوقي ضيف, البشير الإبراهيمي , ميخائيل نعيمة, و سيني الأعرج , مالك بن نبي, ...الخ, و معظم هذه الأسماء مرت بالتلميذ في السنوات الماضية كما لم تهلل أسماء غير المشاهير من الكتاب مثل: أحمد بودشيشة, إدريس قرقوة ... الخ, فمن خلال النصوص النثرية يتصل التلميذ بمشاهير الإعلام البارز بينما يتعرف على أدباء جدد بالنسبة إليه, و هذا ما ركز الكتاب على الأدباء المشاركة الذين تتنوع جنسياتهم من مصريين لبنانيين, سوريين, عراقيين, و بعدها جزائريين كما نجد ثلاثة نصوص لكتاب من المغرب العربي, لم تكن المرأة حاضرة في النصوص النثرية حيث نلاحظ أن معظم الكتاب من جنس الرجال فلا نجد إلا نصين نسائيين بالرغم من أن هناك أسماء لامعة في الأدب ظهرت في العصر الحديث و المعاصر, مما هو لافت للنظر أن النصوص النثرية غير مصحوبة بتعريف لأصحابها و اكتفت بذكر أسماء أصحابها فقط, باستثناء نصوص النص الأدبي و منه فالمتعلم مطالب بالبحث حتى يتمكن من فهم النص شكلا و مضمونا, أرفقت النصوص النثرية في النص الأدبي بالصورة الفوتوغرافية للمؤلف, حيث نجد تسع صور من مجموع عشر نصوص نثرية في النص الأدبي منها صورة واحدة عبارة عن ملامح الوجه تخص ابن خلدون, فالصورة الفوتوغرافية للمؤلف تعد من الوسائل التي تزيد في إيضاح النص و فهمه و تخدم المحتوى و لها خطابها الخاص الذي يعكس مضمون النص.

**7 - أجناس النصوص النثرية:** يركز الكاتب على النثر الفني الذي يخضع إلى نظرية الفن و الذي يحتوي على عناصر فنية كالأفكار و حسن الصياغة, جودة السبك و مراعاة قواعد اللغة و مع ذلك لا يفقد العاطفة و الخيال<sup>73</sup>, و ينقسم إلى خطابة التي عمادها اللسان و الكتابة الفنية و عمادها القلم هذه الأخيرة التي يركز عليها الكتاب حيث تصور النصوص النثرية المقررة للعصور المدروسة و يمكن تمثيلها في الجدول التالي:

نوع النص المقرر	التكرار	النسبة المئوية
النثر العلمي	2	5

<sup>73</sup>هاشم صلاح مناع : روائع من الأدب العربي ط2 دار مكتبة الهلال ، بيروت 1991 ص 22

المقال	24	60
الرواية	2	5
القصة القصيرة	3	7.5
السيرة الذاتية	1	2.5
المناظرة	1	2.5
المسرحية	7	17.5
المجموع	40	100

الجدول الذي أنجزناه يبين أن العدد الإجمالي للنصوص النثرية هو أربعون نصا أي بنسبة 65.57 من مجموع النصوص المقررة و التي يبلغ عددها واحد و ستين نصا توزعت على الألوان الأدبية من أعلى نسبة إلى أسفلها في الشكل التالي:

**أ - المقال:** يشكل أكبر نسبة من النصوص النثرية المقررة بمعدل 60 و تحت هذا اللون ثم أخرج ثلاثة أنواع من المقال :

**1/ المقال الأدبي:** و يضم النقدي و الفكري و الوصفي أما الثاني يمثل مقال علمي و ثالثها مقال اجتماعي . ولقد غطى المقال الأدبي كل النص التواصلي لأنها تعالج قضايا نقدية في الأدب و فنونه حيث يعبر الكاتب في المقالة النقدية عن رأيه و نظرتة إلى دور الأدب و الأديب في حياة الناس و محيط هؤلاء جميعا<sup>74</sup>، فكان لابد من قالب المقال ليتمكن الكاتب من تمرير رسائل إيجابية إلى المتلقي (تلميذ). و منه فالمقال بكل أنواعه يخدم كل من التعبير و الأدب.

**ب - المسرحية:** تعد من الأنواع الكثيرة شيوعا بعد المقال يعرفها أرسطو في كتابه "فن الشعر" بأنها : قصة معدة لتمثيل، تصور فعلا إنسانيا و تثير انفعالا عاطفيا<sup>75</sup> فالمسرحية سواء أن كانت "شعرية أو نثرية" مخترعة كانت أو مستمدة من التاريخ أو الأسطورة إنما هي مشاهد و فصول تتابع متسلسلة في

<sup>74</sup> عمر بن قينة : الأدب العربي الحديث ط1 دار الأمة الجزائر 1999 ص 214.  
<sup>75</sup> أرسطو فن الشعر ص 18-19 عن علي بوملحم في الأدب و فنونه و المطبعة العصرية لبنان 1970 ص 34.

نطاق حادثة محدودة المكان و الزمان و العمل<sup>76</sup> فهي " تتطلب عقدة أو مجموعة من العقد التي يأخذ بعضها برقاب بعض حتى يصل إلى ذروة التأزم ثم الانفراج , فشوقي يري أن المسرحية الناجحة "تقدم لنا طبيعة الأفراد و مقوماتهم<sup>77</sup> النفسية والاجتماعية و الإنسانية مستعينة بخيال الأديب الحاذق على رسم نماذج تحاكي الواقع بحيث إذا شاهدنا من فوق المسرح أو قرأناها في الصحف المكتوبة أحسنا أنها ذات قسما ت واضحة ..الخ, إذ لا يمثل الأفراد في ظاهرها الواقعي فحسب بل تنفذ أيضا إلى أغوارها الإنسانية.<sup>78</sup>

من خلال تحاليلنا النصوص النظرية المقررة في الكتاب سجلنا حضور أربعة أشكال من المسرحية التاريخية و على العموم فالمسرحية الاجتماعية, المسرح الذهني , المسرحية ذات الطابع الدرامي و المسرحية التاريخية و على العموم فالمسرحية فمن خلال مضمونها وسيلة هامة في تهذيب النفوس و حربية الإحساس بالذوق و الجمال و تنمية الجانب المعرفي و النفسي بحيث تنتزع الملل و الروتين اليومي للتلميذ و تجعله يستمتع بوقت النشاط و يستثمر وقت الفراغ.

**ت -القصة القصيرة:** بلغ عددها ثلاث قصص عن مجموع الأجناس النظرية و القصة القصيرة "ليست مجرد قصة تقع في صفحات قلائل , بل هي لون من ألوان الأدب الحديث, ... و لا قصة تروي ..... كما أن بناء القصة وحدة لا تتجزأ فذلك نسيجها من لغة ووصف و حوار وسرد"<sup>79</sup> و هي "بعبارة عامة سرد لحدث لا يشترط فيه إتقان الحكمة و لكنه نسب إلى راو و أهميتها تنحصر في حكاية الأحداث و إثارة اهتمام القارئ و المستمع لا الكشف عن الخبايا النفس و البراعة في رسم الشخصيات...<sup>80</sup>

كما أنها "حوادث يخترعها الخيال و هي بهذا لا تعرض لنا الواقع كما تعرضه كتب التاريخ و السير , وإنما تبسط لنا أمامنا صورة موهمة عنه<sup>81</sup> و كما يري السيد قطب أنها "تتناول حادثة أ, مجموعة من الحوادث المتشابكة فيما بينها بقواعد فنية , حيث يندمج فيها عنصر الخيال بعنصر الواقع و الأشخاص, يبيث فيهم القاص حياة و حرية<sup>82</sup>, و منه فالقصة من أحب الألوان الأدبية للتلميذ, و قد تم انحصار النماذج القصصية المقترحة في الكتاب , فالقصة الاجتماعية التي تهدف إلى تصوير أنماط مختلفة من حياة الشرائح الاجتماعية للتلميذ قصد معرفة الطرائق للتعامل مع المجتمع.<sup>83</sup>

<sup>76</sup> عن جبور عبد النور المعجم الأدبي ص 248.

<sup>77</sup> محمد أحمد العرب : عن اللغة و النقد دار المعارف القاهرة ط 1 1980 ص 174 .

<sup>78</sup> شوقي في النقد الأدبي دار المعارف القاهرة ط 18 ص 243 .

<sup>79</sup> مجدي وهبة كامل المهندس معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب ص 292.

<sup>80</sup> المرجع نفسه 290.

<sup>81</sup> نجم محمد يوسف فن القصة دار الثقافة بيروت 1966 ص 10 نقلا عن جبور عالنور معجم الأدبي ص 212 .

<sup>82</sup> السيد قطب النقد الأدبي أصوله و منهجته دار العربية بيروت ط 4 1996 ص 79 .

<sup>83</sup> طه علي الديلمي و سعاد عبد الكريم الوائلي إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية عالم الكتب الحديثة الأردن

2008 ص 459 .

و على العموم فالقصة عامل تربوي مهم في تعليم اللغة , إعداد التلميذ بألوان الأدب من الأدب الراقي في تعبيره و فكرته و مضمونه و في ألفاضه و عباراته فترفع مستوى التلاميذ و تنمي خيالهم و ترمي غرس الأخلاق و المثل العليا و الفضائل في النفوس.

### ث - الرواية : تظهر على مستوى كتاب اللغة العربية بنسبة قليلة جدا.

يعرفها المعجم الأدبي بأنها نوع من السرد مختلفة عادة أو متخيلة أ، مؤلفة من عناصر واقعية و وهمية و هي أيضا تصوير للأخلاق و العادات و يتصدى فيها المؤلف لرسم الجانب من الحياة الإنسانية و ينزل بشخصياته ضمن إطار اجتماعي معين أو مزوق حسب متطلبات السياق كما قد يعتمد إلى شحنها بغاية خلقية أو فلسفية أو دينية أو سياسية أو تاريخية، أو علمية..... و تمثل في غالب الأحيان مغامرة إنسانية مثيرة لمشاعر القارئ فهي وثيقة بشرية مستقاة من الخيال و التأمل و الملاحظة و ممثلة للواقع حقيقي أو متخيل<sup>84</sup> فهي نوع من مستحدث "انتقلت من تبشير الأخلاقي و الإيديولوجي إلى رصد الحياة المعاصرة و تقطيعها تبعا لمفاصلها و الكشف عن ثغراتها و إعطائها دلالة إنسانية .<sup>85</sup>

فالرواية قصة طويلة تتعدد فيها الأحداث و الأشخاص في تنازع و تعقيد و يحبك فيها الواقع حكا فنيا و من خلال النصين الروائيين المعروفين في الكتاب نجد نموذجا للرواية العربية الاجتماعية التي تصف عادات الناس و أعمالهم و تناول علاقاتهم ببعض و تغلب نزعة التفاؤل على كتاب هذا النوع من الرواية فيتصرفون في نهايتها الحق على الباطل و الفضيلة على الرذيلة و السعادة على الشقاء.<sup>86</sup> فنص "رصيف الأزهار لا يجيب" نموذج في ترسيخ الحس الوطني من خلال معالجة الرواية لقضايا المجتمع الجزائري و ما تزدهم به الحياة من متناقضات و ما ترحزه النفوس من نوازع و عواطف كما نجد نموذجان آخران الرواية التاريخية التي يريد صاحبها أن يصور عصرا من العصور أ، مرحلة تاريخية معينة .<sup>87</sup>

فالنص المقتبس من رواية الأمير التي تستوحي أحداثها و شخصياتها من التاريخ و تقد صوراً تاريخية لفترة مقاومة الشعب الجزائري للاستعمار الفرنسي، فهي نابضة بطبيعة العصر و عاداته فالهدف من النموذجين هو إبراز بطولات الشعب الجزائري في مقاومة الاستعمار و ثورته ضده.

### ج - النشر العلمي : يتساوى مع الرواية في عدد النصوص المقترحة في الكتاب إذ تصل إلى 5 بالمائة

من مجموع أجناس النثرية المقررة، و قد تم اختيار نصين لأعلام ذلك العصر هما "لاين خلدون" و "القزويني" و الغاية منهما هو إيصال بعض الأفكار إلى ذهن التلاميذ من أقرب طريق فالنشر العلمي "أداة

<sup>84</sup> جبور عبد النور : معجم الأدبي ص 128 .

<sup>85</sup> أنطون المقدسي قضايا الأدب و ضرورة قضايا الأدب العربي مركز الدراسات و الأبحاث الاقتصادية و الاجتماعية  
جاهة توانسية 1978 ص 27 .

<sup>86</sup> سميح ابو عقلي مصطفى الغر مرجع سابق ص 292.

<sup>87</sup> المرجع نفسه ص 292 .

تبلغ المعارف العلمية و الحقائق الكونية الثانية, يعتمد على الدقة و الوضوح و يستعين بالأرقام و الإحصاء و المصطلحات و تعرض بواسطته المعلومات وفق ترتيب منطقي مندرج في أساليب تخلص من الخيال و المجاز و تختلف مستويات النثر العلمي من حيث درجة الدقة و الاعتماد المصطلحات و الأرقام بحسب اختلاف فروع العلم.<sup>88</sup>

**ح - السيرة الذاتية:** لقد تم عرض واحد في السيرة الذاتية و بالتالي بلغت نسبتها 2.5 / من مجموع الأجناس النثرية في الكتاب و فن السيرة "نوع من الأدب يجمع بين التحري التاريخي و الامتناع و يراد به درس حياة فرد من أفراد و رسم صورة دقيقة لشخصيته.<sup>89</sup>

فالسيرة تقوم بالتاريخ لميلاد الشخصيات و صفاتهم الخلفية و الأعمال التي أنجزوها و هذا ما نلمسه من نص "العلامة بن شنب" الذي يحمل نزعة إصلاحية يريد الكاتب من خلاله تمرير رسالة بإبراز العلامة يتكون بذلك قدوة للتلاميذ.

**أ - المناصرة:** تشكل قدرا ضئيلا تبلغ نسبتها 2.5 / فتم عرض نص واحد للفلسفة فهي من الموضوعات النثر الفني الذي ازدهر في عصر الضعف أدب كان الأسلوب هو غاية الكتابة الذي تعتمد على الزخرفة و التضييع و الهدف منها تعليمي و ذلك القيم التي تحملها و إلحاح المستعمل فيها.

**8 - مصادر النصوص النثرية:** عمل الكتاب على ذكر بعض المصادر النصوص من أجل تفعيل التعليم الذاتي فيتمكن من الرجوع إلى الأثر إذا ما استساغ النص و تذوق ألفاظه و معانيه و نلاحظ أن الكتاب لم يول أهمية لذلك, إذ تجد ثلاثة عشر نصا ذكر مصدر من مجموع النصوص النثرية المقررة و توزعت على الأنشطة كالتالي:

ذكرت مصادر خمسة نصوص في النص الأدبي, و خمسة نصوص في المطالعة الموجهة و ثلاثة نصوص في النص التواصلي.

كما نلاحظ أن بعض النصوص متصرف فيها إما بتلخيصها أو تبسيطها أو إعادة صياغتها و ذلك حتى تتناسب مع المستوى اللغوي للتلاميذ لأن المؤلف و هو يكتب النثر الأدبي لا يضع في حسابه انه سيقدم للتلاميذ, لذا عند التصرف مؤلفي الكتاب في النصوص يجب على الحصول على عدم تسوية المعنى حتى لا يفقد النص طبيعته, نذكر عناوين مصادر النصوص النثرية يشجع التلاميذ على البحث في القراءة و

<sup>88</sup>ساعد العلوني آخرون المختار في الأدب السنة الثالثة ثانوي الفرع الأدبي المعهد التربوي الوطني 1985- 1986 ص 114 .

<sup>89</sup>جبور عبد النور : المعجم الأدبي ص 115 .

الإطلاع , يعودهم على التعلم الذاتي , فذلك كمثل بزيادة معلوماتهم و تنمية ثقافتهم و زيادة ارتباطهم باللغة المسموعة و المقروءة.

#### **9 - حجم النصوص النثرية:** يختلف باختلاف الأنشطة , أ, الفن الأدبي الذي ينتمي إليه إذ يتراوح ما

بين ستة فقرات في النص الأدبي و التواصل, والسند النثري و من ست إلى ثلاثة شعر في النص المطالعة الموجهة, مع العلم أن حجم الفقرة يطول و يقصر حسب النص, و أما عن مساحة الصفحات فكانت صفحة للسند النثري و صفحتين للنص الأدبي و التواصل و من صفحتين إلى أربع صفحات في نص المطالعة الموجهة أما عن القصة و المسرحية فتأخذان أكبر عدد من الصفحات حيث تراوحت من مشهد إلى ثلاثة مشاهد

#### **VII - قراءة نقدية تقييمية للنصوص النثرية المقررة في كتاب اللغة العربية و آدايها:** إذا الاعتماد النص

ضروري للانطلاق في تدريس اللغة العربية فإن اختيار النص الجدي بموضوعه و حجمه و لغته و جودته الفنية و مراعاته لمستوى التلاميذ اللذين يقدم إليهم عقليا و لغويا بعد من الروابط الأساسية لنجاح طريقة المقاربة النصية.

فمن خلال التحليل لاحظنا أن مواضيع النصوص النثرية حديثة تبرز فيها روح العصر و مسايرة التطور العلمي فهي تصل التلميذ بعصره و حاضره, ولكنها تغفل التراث الذي بعد النموذج الأصل الذي ينبغي احتذاؤه و تلقينه بحيث لا تجد نصوصا تربط التلميذ بماضيه مثلا مواضيع الأدب و الثقافة الشعبية التي تحمل خصوصيته المواطن الجزائري.

تضمنت النصوص النثرية في مجملها القيم السامية و المعاني التهذيبية , و المفاهيم الوطنية و القومية لذا يجب التركيز في اختيار النصوص على الأبعاد التي تحملها من البعد الإسلامي العربي الإنساني, و نهاية عملية إحصاء النصوص النثرية نبقنا إلى غياب النقاط التالية .

#### **1 - غياب نصوص القرآن و الحديث النبوي الشريف:** حيث أقصيت نهائيا من كتاب اللغة العربية,

رغم أنها تزود التلميذ بالأحكام و المفاهيم و الآداب السلوكية و قواعد التعامل الاجتماعي , فالقرآن الكريم هو أعظم ألوان الأدب و أجمل أنواع النثر الفني, لا يمكن ربطه بعصر أدبي معين لذا يجب الاحتيار من روح و تفسير آيات مختارة منتقاة من القرآن الكريم تتناسب و مستوى الطالب العقلي و هذا لتكوين المواطن الصالح المتألف مع قومه و مجتمعه المتمسك بقيم عقيدته الإسلامية السمحاء.

#### **2 - غياب بعض الفنون النثرية:** إذا كان الأدب يعكس الحياة و البيئة و ألوان الثقافات المختلفة, فهو

يتبع الأمة في رقيها و انحطاطها و تطورها و تخلفها , لذا يجب اختيار النصوص النثرية أن تمثل ذلك و عدم الاقتصار على النماذج الراقية في الأدب حيث أنه تم إغفال المقالة التي تم إحياءها في عصر النهضة في الفن الثاني من القرن 19 و هي تربطها بالتراث, و كما تجد فيها ضاللتنا التعليمية, حيث نجد من

أعلامها ناصف اليازجي و أحمد فارس الشديف, اللذان حافظا على المضامين الاجتماعية للمقامة القديمة خصوصا التكندي و الاحتيال, و قد اكتمل نضج هذه المحاولات محمد المويلحي في حديث عيسى بن هشام,<sup>90</sup> فالمقامة التي تم بعثها في العصر الحديث يمثل بدايات القصة فهي تنمي براعة التلميذ اللغوية في الأدبية للسجع الذي تتضمنه كما توجه سلوكياتهم للمواعظ التي تحتويها.

### **3- قلة النصوص التي تمثل القصة و الرواية:** حيث أنها غير كافية , رغم أنها الأنواع الأدبية التي

تميل إليها التلميذ في هذه المرحلة كما أهمل الكتاب بعض الكتاب الروائيين المعاصرين الذين أصلوا الرواية سواء في المشرف العربي أو الجزائر نحو نجيب محفوظ "الطاهر وطار" و "عبد الحميد هذوقة" فكيف لتلميذ السنة النهائية الذي ينتقل إلى الجامعة أو يوجه إلى الحياة العلمية و لم يدرس نصا واحدا لاسيما لامعة في فن الرواية و القصة و الإكثار من النصوص الروائية مساعد في توجيه سلوك التلميذ و شحنه بالقيم الإنسانية , و كما يساهم في الإصلاح الاجتماعي و خاصة إذا كانت توظف المقدسات الوطنية و التاريخية التي تربي في التلميذ حب الانتماء و المواطنة توظيف التراث كما نلاحظ قلة النماذج التي تمثل السرية و التي لها دور كبير في أن تأخذ التلميذ من تلك الشخصية قدوة له لذا يجب الإكثار من السير التي تتناول الشخصيات الوطنية.

### **4- يغفل الكتاب الأدب الإفريقي:** حيث لا نجد إلا ثلاثة نماذج لكتاب من المغرب العربي بالرغم من

وجود أدباء كتبوا في النثر وشاع صيتهم "الطيب صالح" في السودان فكيف يحس التلميذ أنه في مجتمع يشغله ما يشغل هذا المجتمع و يتذوق أيضا ما يتذوقه في إطار القيمة و ثقافته إذا لم يدرس نماذج لأدباء مشهورين.

### **5- غياب الصور الفوتوغرافية:** لم يول الكتاب للصورة الفوتوغرافية للمؤلف خاصة النص

التواصلية و المطالعة بالرغم من أنها تعد من الوسائل التعليمية المهمة في تحليل النصوص الأدبية.

---

<sup>90</sup>مرزوقي رياض : المقامة في الأدب العربي شكلا و مضمونا قضايا الأدب العربي مركز الدراسات و الأبحاث الاقتصادية و الاجتماعية الجامعة الفرنسية التونسية ، 1978 ، ص 310-311 .

# الفصل الثالث

## الإطار الميداني للبحث

تمهيد

- 1 منهجية الدراسة الميدانية
- 2 دراسة الاستبيان الخاص بالأساتذة
- 3 دراسة استبيانيه الخاص بالتلاميذ
- 4 اختبار الفرضيات و تفسيرها
- 5 الاستنتاج

**تمهيد:**

تهدف الدراسة الميدانية التي نحن يصدها إلى اختيار الفرضيات و الحكم عليها انطلاقا من ربطها بالجانب التطبيقي، هذا بعد وصف و تحليل محتوى النصوص النظرية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي شعبة آداب و فلسفة و لغات أجنبية.

فهذه الدراسة هي تدعيم و تثمين للموضوع بالوقوف على واقع النص النثري باعتبار آراء التلاميذ و الأساتذة منطلقات تستند عليها في قبول الفرضيات أو نفيها .

### منهجية الدراسة الميدانية:

#### منهج البحث:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي, فالمنهج الوصفي مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا لاستخلاص دلالاتها , و الوصول إلى نتائج و تعليمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث أما المنهج التحليلي فيعني بتمحيص الوقائع و إخضاعها لتفسيرات سببية و مقارنات و اختبار صحة الفروض, يستخدم المؤشرات و الأدوات و الوسائل إلى الوصول إلى الحقائق.

مجتمع البحث: لقد استهدفنا عينتين هما :

أ - تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي شعبة آداب و فلسفة آداب و فلسفة .

ب - أساتذة التعليم الثانوي الذين درسوا القسم النهائي في شعبي آداب و آداب و فلسفة و يتميزون بالخبرة .

مكان البحث: تم توزيع الاستبيان على أربعة ثانويات هي:

- ثانوية بشير باي عدة, خضرة, خضرة مركز خضرة الجديدة, ثانوية أحمد بومهدي.

زمن الدراسة: تم انجاز الاستبيان الذي هو "الطلب الكتابي لوجهة نظر أو رأي حول موضوع أ, مسائلة معينة من شخص أو مجموعة من الأشخاص عن طريق ورقة أو استمارة محددة لكي يجيب عنها الموجه إليه".

و قد جمعنا ما بين الأسئلة المقيدة و المفتوحة , بحيث تتم الإجابة بوضع علامة (x) أما الإجابة المناسبة, و نترك فراغات و يقوم الشخص بكتابة عبارة مختصرة في الفراغ يتكون الاستبيان من عشرة أسئلة.

### أدوات المعالجة الإحصائية:

بعد صب النتائج و تنظيمها في الجداول خاصة, اعتمدنا على مجموعة من التقنيات الإحصائية التي تساعدنا على إثبات الفرضيات المفتوحة أو نفيها :

حساب التكرارات:

$$\text{ب النسبة المؤوية} = \frac{\text{التكرار} * 100}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

## دراسة الاستبيان الخاص بالأساتذة:

عرض و تحليل النتائج المتوصل إليها و تفسيرها:

السن	الجنس	مدة التعليم
أكثر من 23 أكثر من 30	ذكر أنثى	أقل من 10 سنوات أكثر من 10 سنوات
60 / 40	65 / 35	55 / 45

من خلال الجدول نلاحظ أنه في دراستنا الميدانية تم التركيز على فئة الأساتذة الذين يتجاوز سنهم ال 30 سنة, الذين تقدر نسبتهم 60/ في حين أن المرتبة الثانية كانت تخص الأساتذة الذين تجاوز عمرهم 23 سنة بنسبة 40/, أما فيما يخص جنس الفئة المستجوبة فكانت النسبة أكبر من نصيب الإناث حيث بلغت 65/ في حين نسبة الذكور 35/ أما فيما يخص مدة التعليم فإن أكثر فئة تجاوبت مع الاستبيان هي الفئة التي تفوق خبرتها في التعليم 10 سنوات و تقدر نسبتها ب 55/.

**السؤال الأول:** يبين تفضيل الأساتذة لتدريس النصوص الشعرية أ/ النثرية مع التعليل.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
النثرية	06	30
الشعرية	14	70

يبين الجدول أن نسبة 70/ تفضل تدريس الشعر و علل ذلك بأن النصوص الشعرية ثرية تمثل الجانب الجمالي للأدب , ذات معنى عميق لتوظيفها لرمز الشعري, تساهم في نقل ذوق التلميذ و اكتسابه ثروة لغوية تجمع بين عذوبة الألفاظ و الموسيقى الداخلية و الخيال و هذا ما يجعلها جديدة متجددة و تحتمل أكثر من قراءة, الأكثر تأثيرا في النفس , أما فيما يخص الأساتذة الذين يفضلون تدريس النصوص النثرية فكانت نسبتهم 30/ لأنهم يجدون فيها متعة فهي تفتح المجال للإبداع التلميذ, و هذا لوضوح معانيها كما أنها زاوية متعددة القراءات لقربها من الواقع المعاش.

**السؤال الثاني:** يبين تفاعل التلاميذ مع النصوص الشعرية أ, النثرية عند تدريس الأساتذة لها:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
---------	---------	----------------

النثرية	12	/60
الشعرية	08	/40

يكشف الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يتفاعلون مع النص النثري في نظر الأساتذة هم 60/ على غرار الشعرة فإنه لا يتفاعل سوى مع 40/ لأن التلاميذ يعيشون القضايا المطروحة .

**السؤال الثالث:** بين نسبة تفاعل التلاميذ مع النصوص النثرية مع التعليل:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
كلهم	02	/10
معظمهم	08	/40
بعضهم	06	/30
قلة منهم	04	/20

يتفق الأساتذة على أن معظم التلاميذ يتفاعلون مع النصوص النثرية و تقدر نسبتهم 40/ و هذا راجع إلى أنها تتوافق و اهتماماتهم أما بالنسبة 30/ ترى أن بعض التلاميذ لا يتفاعلون مع النص النثري لأنها لا تتماشى مع أذواقهم.

أما نسبة 20/ ترى أن فئة قليلة تتجاوز معها و يرجعون ذلك إلى جمودها و تعقيدها, أما فيما يخص نسبة الأساتذة الذين يرون أن التلاميذ يتفاعلون مع النص النثري و تقارب 10/ كونها أسلوب مباشر و بعيدة عن الغموض.

**السؤال الرابع:** وضح مدى تحقيق النصوص النثرية لأهداف المناهج المقررة من النواحي المعرفية و الوجدانية و السلوكية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	/35
لا	00	/00
نوعا ما	13	65

يجمع الأساتذة إجماعا كليا على أن النصوص النثرية حققت أهداف المنهج من النواحي المعرفية و الوجدانية و السلوكية إذ نجد نسبة 65/ كانت إجابتهم نوعا ما , تليها النسبة التي أجابت بنعم ب 35/.

السؤال الخامس: يبين ملائمة النصوص النثرية لمستوى التلاميذ و احتياجاتهم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	/50
لا	02	/10
نوعا ما	08	/40

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الأساتذة يرون أن النصوص النثرية المقررة على التلاميذ ملائمة لمستوى التلاميذ و تقدر نسبتهم ب 50/ تليها نسبة 40/ في حين ترى نسبة 10 أنها لا تتناسب لأنها صعبة الفهم.

السؤال السادس: يبين أربع مهارات أساسية تساهم النصوص النثرية في تنميتها لتلميذ هذه السنة.

من خلال إحصاء إجابات العينة المدروسة يتضح لنا أنه تم تركيز على :

- مهارة القراءة: كالقراءة السليمة و المتألّمة و النقدية , تنمية الخيال و كسب رصيد لغوي.
- مهارة الاستمتاع: الفهم, المناقشة , التذوق , التفسير, الاستنباط, التفاعل.
- مهارة التحدث: التعبير الشفوي, الحوار, التعليل, توظيف اللغة , الجرأة , تطبيق ما تعلمه شفويا.
- مهارة الكتابة: التعبير الكتابي, الخط, التلخيص, ينتج أنماط نصية من خلال النصوص النثرية مع التعليل.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	/30
لا	02	/10
نوعا ما	12	/60

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 60/ أجابت بنوع ما منها من لم تعلل إجابتها, في حين التي عللت بتداخل الأنماط النصوص و صعوبة تطبيقها, تليها نسبة 30/ تجمع على تحكم التلاميذ في إنتاج أنماط نصية , وذلك لبروز النمط في النص النثري ففيه فسحة و حرية أوسع بكثير من النثر , أ/ نسبة 10/ التي نفت تحكم التلاميذ في إنتاج أنماط نصية تصل إلى 10/ و ترجع ذلك إلى صعوبة تحديد الأنماط و كثرة تداخلها و عدم وجود صعوبة تعريف خاص بها في كتاب التلميذ.

**السؤال السادس:** يبرز مدى تعبير النصوص النثرية عن قيم و اتجاهات و مشاكل الإنسان العربي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	/35
لا	02	/10
نوعا ما	11	/55

من خلال الجدول نجد أن نسبة 55 أجابت بنوع ما تليها 35 بنعم, تقابلها نسبة 10/ ترى أن النصوص النثرية لا تعبر عن قيم و اتجاهات و مشاكل الإنسان العربي و ذلك راجع لكونها تتجاهل بعض المعضلات التي يعانيتها كالهجرة الغير شرعية.

**السؤال التاسع:** يبين مدى مناسبة الطريقة المعتمدة في تحليل النصوص النثرية مع التعليل:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مناسبة	11	/55
غير مناسبة	09	/45

يبين الجدول أ، نسبة 55/ من الأساتذة يرون بأن الطريقة مناسبة و ذلك لانفتاحها على المناهج النقدية الحديثة, و تركز على العناصر الفنية لكل فن أدبي مدروس , كما أنها تدرج من العموم الى الخصوص , و في المقابل نجد نسبة 45/ يرون أنها غير مناسبة لأنها لا تتماشى مع مستوى التلاميذ, كما أنها تحتاج إلى تبسيط المفاهيم.

**السؤال العاشر:** يتضمن تحديد النصوص النثرية المسقطة و المفتوحة في البرنامج من خلال قراءة أجوبة العينة المدروسة لاحظنا التركيز على إسقاط بعض النصوص المقررة منها نصوص المسرح بدرجة كبيرة مثل: كابوس في الظهيرة, شهرزاد, يليها

النثر.....//\*\*\*\*\*//

## الصفحة 76

- بعض النصوص النثرية المقررة لا تناسب مستويات التلاميذ من ناحية المضمون إذ يجمع الأساتذة على حذف البعض منها.

بعض نصوص المسرح و نصوص النثر العلمي و اقترحوا نصوص تراعي خصوصيات المجتمع الجزائري و انتمائه إلى الحضارة العربية الإسلامية منها نصوص القرآن الكريم و الحديث النبوي

الشريف و نصوص مرتبطة بالإصلاح و الأخلاق و النصوص تؤصل للتراث الجزائري الشعبي حتى يزداد التلميذ اتصالا بمجتمعه.

### دراسة الاستبيان الخاص بالتلاميذ :

#### 1 - عرض و تحليل النتائج و تفسيرها:

يتراوح سن التلاميذ الذين استجوبناهم ما بين 18 و 21 سنة و هو السن المطلوب لتلاميذ هذا المستوى اي السنة الثالثة ثانوي , أ/ البحث من حيث الجنس فكان منهم الذكور و الإناث.

**السؤال الأول:** يبين تفضيل التلاميذ لدراسة الشعر والنثر

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الشعر	60	/75
النثر	20	/25

يبرز لنا الجدول ن نسبة 70/ من الفئة المدروسة التي أجابت بنوع ما و هذا راجع إلى طبيعة التلاميذ لا يتفاعلون معه.

**السؤال الثالث:** يبين تفريق التلاميذ بين أنماط النص.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	/55
لا	36	45

يتفق التلاميذ على أنهم يفرقون بين أنماط النصوص الأدبية حيث بلغت نسبتهم 55/ و تقابلها 45/ من الفئة المدروسة التي لا تستطيع التفريق بين الأنماط النصية, و هذا راجع إلى تركيز الكتاب على كل الأنماط النصية و خاصة الأنماط المتداخلة.

**السؤال الرابع:** يبين مدى إفادة النصوص النثرية المدروسة في دراسة مواد أخرى.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	/46.25
لا	08	/10

نوعا ما	38	/43.75
---------	----	--------

من خلال الجدول نلاحظ أن النسب كانت متقاربة بالنسبة للاقتراحين الأول و الثالث, إذ نجد 46.25 أجابت بأن النصوص النظرية تفيد دراسة مواد أخرى و نسبة 10/ من العينة المدروسة التي ترى العكس. **السؤال الخامس:** يبين مدى مساهمة النصوص النظرية في تنمية ذوق التلاميذ الأدبي و تطويلا موهبتهم في الإبداع.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	62	/44.5
لا	18	/22.5

اجمع التلاميذ على أن النصوص النظرية تساهم في تنمية الذوق الأدبي و الإبداع حيث تقدر نسبتهم 77.5 و يرجع ذلك لكثرة نماذج النصوص النظرية التي تفوق الشعر فينسحب التلميذ على منوالها, أما نسبة 22.5 ترى أن النصوص النظرية لا تساهم في تنمية الذوق الأدبي و الإبداع.

**السؤال السادس:** يبين الصعوبات التي تواجه التلاميذ في فهم النصوص النظرية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	/35
لا	52	/65

تظهر نتائج الجدول أن نسبة 65/ من الفئة المدروسة لا تواجههم صعوبات في فهم النصوص النظرية و نجد مقابل ذلك 35/ تواجههم صعوبات في فهم النصوص النظرية و أرجعوا ذلك إلى بعض النصوص التي توظف الرمز و غموض بعض الأسئلة المقترحة للتحليل و إتمام بعض النصوص و بالتعقيد و المصطلحات الصعبة خاصة في النصوص العلمية.

**السؤال السابع:** يبين مدى تشجيع النصوص النظرية على القراءة الخارجية الاستفادة من المكتبة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	53	/66.25
لا	27	33.75

يجمع معظم التلاميذ على أن النصوص النثرية تشجعهم على القراءة و الاستفادة من المكتبة, إذ تقدر نسبتهم ب 66.25 و في المقابل نجد نسبة 33.75 لا يترددون على المكتبة و ربما يرجع ذلك إلى عدم توفر المكتبة على الكتب الضرورية للمطالعة.

**السؤال الثامن:** يبين مدى فهم التلاميذ للنصوص النثرية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بعد القراءة الأولى	08	/10
بعد عدة قراءات	34	/42.5
بعد شرح الأستاذ	38	/47.5

بعد قراءة الجدول نلاحظ أن نسبة 47.5 من التلاميذ لا يفهمون النصوص النثرية إلا بعد الشرح و هي نسبة كبيرة مقارنة مع الذين يفهمون النصوص النثرية بعد القراءات المتعددة حيث تقدر نسبتهم 42.5/ أما الذين يستطيعون فهم النصوص النثرية من القراءة الأولى بلغت نسبتهم 10/.

**السؤال التاسع:** يبين الأدباء الذين يرغب التلاميذ في دراسة نصوص لهم في النثر من خلال إحصاء اقتراحات التلاميذ حول الأدباء المرغوب في دراسة نصوص لهم في النثر لاحظنا الاهتمام الأكبر بالأدباء الجزائريين نذكر منهم على سبيل المثال لا على سبيل الحصر, البشير الابراهيمي, ابن باديس, مولود فرعون, واسيني الأعرج, أحلام مستغانمي, زهور ونيسي, محمد ديب, عبد الله ركيبي, مالك بن نبي, أبو العيد دودو, أحمد رضا حوحو, الطاهر وطار, عبد الحميد بن هدوقة, ... الخ, أما فيما يخص الأدباء المشاركة نجد: طه حسين, نازك الملائكة, الكواكبي, جبران خليل جبران, محمد تيمور, نجيب محفوظ, شوقي ضيف, أحمد أمين, عباس محمود العقاد, عبد العزيز عتيق, ميخائيل نعيمة.

من خلال حصر الإجابات التلاميذ نلاحظ أنهم ركزوا على مشاهير الأدباء الجزائريين و العرب, وهذا يدل على اطلاعهم الواسع.

**السؤال العاشر:** يبين القيم التي تنميها النصوص النثرية للتلاميذ من خلال إحصاء الإجابات لاحظنا تركيزهم على عدة قيم إنسانية منها قيم إنسانية, قومية, وطنية, فنية الى القيم الاجتماعية الأخلاقية, ذلك لأن معظم النصوص تعالج مواضيع اجتماعية متعلقة بمحيط التلاميذ.

### استخلاص النتائج الخاصة بالاستبيان:

إن عملية تحليل إجابات أسئلة الاستبيان الخاصة بالتلاميذ أوصلتنا إلى النتائج التالية:

يفضل التلاميذ دراسة النثر , و لكنهم لا يتفاعلون كثيرا مع درس النصوص النثرية لأنهم يرون الصدق و الحقيقة و الخيال أو الكذب في الشعر, و يعود سبب التناقض إلى أسباب شخصية فمعظمهم يبدعون في فنون النثر و هذا يجعلهم يفرقون بين الأنماط لأنها تظهر بشكر جلي في النص النثري, و تركز على كل الأنماط سواء أكانت منفردة أو متداخلة, تساهم النصوص النثرية بشكل كبير في تنمية الذوق الأدبي للتلميذ وإبراز موهبته في الإبداع, و هذا راجع إلى كثرة نماذج النصوص النثرية التي تسمح للتلميذ بالنسج على منوالها سواء في التعبير الوظيفي أو الإبداعي.

تواجه التلاميذ صعوبات في فهم النصوص النثرية لاتسام بعضها بالتعقيد و صعوبة المصطلحات و غموض بعض الأسئلة المقترحة للتحليل و هذا ما يجعلهم يعتمدون على شرح الأستاذ في فهم معنى النص. تنمي النصوص النثرية القيم الإنسانية و القومية و الوطنية, و تركز بالخصوص على القيم الاجتماعية و الأخلاقية ولهذا اقترحوا بعض الأدباء الذين يرغبون في دراسة نصوص لهم, منهم أدباء جزائريون عالجا قضايا جزائرية مرتبطة بالواقع و أدباء مشاركة اهتموا بمشاكل الإنسان العربي. يستطيع جل التلاميذ التفريق بين أنواع الفنون النثرية المدروسة, و هذا يدل على استيعابهم للبرامج المقررة في النصوص النثرية, إلا أنهم لا يحسنون توظيف بعض المصطلحات و يميل معظمهم إلى القصة لأنها تستوعب تناقضات المجتمع بكل أبعاده و لاحتوائها على عناصر الإثارة و التشويق.

### اختبار الفرضيات و تفسيرها:

لقد اقترحنا في مقدمة بحثنا الفرضيات التي يمكن أن تساعدنا في تحديد البعض و إبراز موطن القوة و الضعف في كتاب اللغة العربية, بتحليل محتوى النصوص النثرية و بعد الإجراءات الميدانية نحاول أن نختبر تلك الفرضيات للتأكد من صحتها.

- تنص الفرضية الرئيسية في مقدمة بحثنا على أن النصوص النثرية المقترحة و الدراسة الميدانية المتمثلة في الاستبيانين المستهدفين لفئة الأساتذة و التلاميذ, لاحظنا أن النصوص النثرية تربط التلاميذ بالواقع المعاش كما تدفعه إلى الإنتاج و الإبداع و تفعل التعليم الذاتي, و من خلال استقراء نتائج الاستبيان الخاص بالطلبة من خلال الأسئلة (3-4-5-7-9-10), و نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة من خلال الأسئلة (3-4-5-6) نجد أن كل هذه الأسئلة قوبلت بالإيجاب و منه يتم إثبات هذه الفرضية.

### الفرضية الأولى الفرعية:

تمثل النصوص النثرية العربية بقضاياها المعاصرة إلى حد بعيد

من خلال تحلي النصوص النظرية لاحظنا تركيزها على القضايا المعاصرة من مشكلات فكرية و أدبية بشدة على الساحة الفكرية, من خلال استقراء الأسئلة الخاصة بالتلاميذ رقم(8-10) نجد هذه الأسئلة قوبلت بالإيجاب, و منه يتم إثبات الفرضية.

### الفرضية الفرعية الثانية:

تنص على أن النصوص النظرية تنمي الذوق الأدبي و تصل بالموهوبين على درجة الإبداع. من خلال استقراء البيان الخاص بالأساتذة في السؤال رقم (6-7) و الاستبيان الخاص بالتلاميذ في الأسئلة رقم (2-6-10) التي حصلت كل أسئلتها على إجابات ايجابية و يتم إثبات الفرضية.

### الفرضية الفرعية الثالثة:

تنص على أن النصوص النظرية استوفت كل الأجناس و كذا الدراسة الميدانية باستقراء الاستبيان الخاص بالأساتذة و الطلبة كانت كل إجاباتهم موجبة و منه يتم إثبات الفرضية.

### الاستنتاج:

من خلال تحليل النصوص النظرية المقترحة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي للشعبتين آداب /فلسفة و لغات أجنبية و مناقشة الاستبيانين المطبقين في فئة الأساتذة و تلاميذ السنة الثالثة شعبة آداب و فلسفة و حددنا الفرضيات التي طرحت كحل مؤقت قد تحققت كلها.

تعكس النصوص النظرية في كتاب اللغة العربية مجمل أهداف المنهاج حيث يتمكن التلميذ من تحديد أنماط النصوص مع تحليلها و بالتالي ينتج نصوص متنوعة على منوالها كما يتمكن من النقد الأدبي لمختلف النصوص, و مناقشة و التلخيص, و تفعيل مختلف العمليات العقلية من: الفهم, التعليل, إبداء الرأي و التحليل و التفسير, و بالتالي حل المشاكل التي تصادفه.

كما أنها تمثل العروبة باتجاهها وقضايا المعاصرة , فهي تعزز القيم الإنسانية و القومية و الوطنية في نفس التلميذ, هذا ما يدفعهم إلى الإبداع و إنتاج نصوص مماثلة لها و ذلك لتوفير نسبة كبيرة من النصوص النظرية استوفت كل الأجناس الأدبية النظرية للعصور الأدبية المدروسة.

# خاتمة

خاتمة:

توصلنا إلى جملة من النتائج من خلال تحليلنا للمنهج الجديد وقراءة النصوص النثرية في كتاب السنة الثالثة من التعليم الثانوي شعبة آداب و فلسفة أنموذجا عن طريق الوصف و التحليل , و نقد النصوص النثرية مع تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بالدراسة الميدانية و من أهم هذه النتائج نذكر ما يلي:

كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي منهجه تاريخي و توزعت النصوص النثرية الأدبية على أربعة أنشطة: النص الأدبي, النص التواصلية, المطالعة الموجهة و دراسة نص السند النثري, الذي يندمج ضمن إطار التقييم, فجاءت مضامين هذه النصوص النثرية متنوعة منها ما عالجت شؤون الأدب و الفكر و الثقافة بطرح قضايا نقدية خاصة بالأدب و معالجة الإشكاليات فكرية معاصرة في العلاقات الإنسانية إلى مناقشتها لقضايا أخلاقية مهمة مطروحة على الساحة الفكرية مما يسمح للتلميذ بالاطلاع على كل هذه القضايا و تكوين رأي خاص به, و بالتالي تساعد على فهم المشكلات المحيطة بمجتمعه, و هذا يؤدي إلى تنمية روح الحس الوطني و القومي و الإنساني تزوده مواضيع الأدب , و الثقافة الشعبية التي تحمل خصوصية المواطن الجزائري و لهذا استجوب في اختيار النصوص النثرية التركيز على الأبعاد التي تحملها من البعد الإسلامي العربي, و الإنساني باندرج نصوص القرآن الكريم و الحديث النبوي الشريف دون إغفال الأدب الإفريقي.

تعمق النصوص النثرية معارف التلميذ في النصوص ذات النمط التفسيري و الحجاجي و الحوارية و الوصفية كما اهتمت بالأنماط المتداخلة لأهميتها في بناء شخصية التلميذ الفكرية حيث تمكنه من التعبير الوظيفي, و الإبداع أساس سليم كما تدرجه على دراسة و تحليل الآثار الأدبية.

ركز الكاتب على النثر الفني الذي يصور الفنون النثرية للعصور المدروسة و تتمثل في المقال بأنواعه الذي نال أعلى نسبة في الحضور , تليه المسرحية ثم القصة القصيرة ثم الرواية و النثر العلمي ثم السيرة الذاتية و المناظرة و لكنه أغفل المقامة التي تم إعادة إحيائها في عصر النهضة و التي تمثل بداية القصة.

يفضل التلاميذ دراسة الشعر على النثر, لأن الشعر يساهم في صقل الذوق لدى التلاميذ دون إغفال النثر الذي يفتح المجال للإبداع فهو زاوية متعددة القراءات و يعكس الواقع المعاش و رغم ذلك فهم يتفاعلون مع النصوص النثرية لأنها ترسم واقعهم و تثبت وجودهم و تدعهم إلى المشاركة و إبداء الرأي , كما أنها مناسبة لمستواهم و احتياجاتهم و تحقق أهداف المنهاج المقررة من النواحي المعرفية و الوجدانية و السلوكية , و تفعل عدة مهارات منها: القراءة, الاستماع, التحدث و الكتابة لهذا فإنهم يميلون إلى القصة لأنها أحب الألوان الأدبية إليهم و خصوصا في مثل هذا السن.

إن الطريقة المتبعة في دراسة النصوص النثرية مناسبة, و ذلك لانفتاحها على مناهج النقد الحديثة و لتركيزها على عناصر فنية لكل فن أدبي مدروس.

و منه لا ندعي بهذا البحث قدما حلولا لواقع تدريس النصوص النثرية في السنة الثالثة من التعليم الثانوي بل سعينا لإثارة القضية و يبقى المجال مفتوحا لتعميق الدراسة و نتمنى أن يحقق بحثنا هذا شيئا من الفائدة للارتقاء بعملية التعليم و التعلم.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عبد الحميد ابن باديس -مستغانم-  
كلية الآداب و الفنون  
السنة الجامعية 2015-2016

استبيان خاص بالأساتذة

أخي الأستاذ – أختي الأستاذة:

نحن بصدد إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر, تحت عنوان : دراسة تحليلية ميدانية للنصوص النثرية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي (شعبة آداب و فلسفة أنموذجا) لذا نرجو منكم مساعدتنا بالإجابة عن الأسئلة بكل موضوعية بوضع علامة (x) أما الإجابة المناسبة لكم منا جزيل الشكر و الامتنان.

\*- السن: ( ) \* - الجنس : - ذكر : ( ) \* - أنثى ( ) \* - مدة التعليم : ( ) .

1- هل تفضل تدريس النصوص: \* - النثرية: ( ) \* - الشعرية: ( ) .

- علل:

2- عند تدريسك للنصوص أيهما يتفاعل معها التلميذ : \* - النثرية ( ) \* - الشعرية ( ) .

IV. ما نسبة التلاميذ الذين يتفاعلون مع درس النصوص النثرية :

\* - كلهم ( ) \* - معظمهم ( ) \* - بعضهم ( ) \* - قلة منهم ( ) .

علل:

V. هل تحقق النصوص النثرية أهداف المناهج المقررة من النواحي المعرفية الوجدانية السلوكية:

\* - نعم ( ) \* - لا ( ) نوعا ما: ( ) .

5- هل النصوص النثرية ملائمة لمستوى التلميذ في احتياجاتهم:

\* - نعم ( ) لا ( ) نوعا ما ( ) .

6- أذكر ستة أربعة مهارات أساسية تساهم النصوص النثرية في تنميتها لتلاميذ هذه السنة:

7 - هل تمكن النصوص النثرية التلميذ من التحكم في إنتاج نصية مختلفة:

\*- نعم ( ) \* - لا ( ) \* - نوعا ما ( ) .

- علل:

8- هل تعبر النصوص النثرية عن قيم و اتجاهات و مشاكل الإنسان للعرب؟

\*- نعم ( ) لا ( ) نوعا ما: ( ) .

9- ما رأيك في الطريقة المعتمدة في تحليل النصوص النثرية:

- مناسبة ( ) - غير مناسبة : ( ) .

- علل:

10- هل برأيك من الضروري إسقاط بعض النصوص النثرية و اقتراح آخر.

النصوص المسقطه :

النصوص المقترحة:

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عبد الحميد ابن باديس -مستغان-  
كلية الآداب و الفنون  
السنة الجامعية 2015-2016

استبيا خاص بالطلبة:

أعزائي الطلبة:

نحن بصدد انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر , تحت عنوان : دراسة تحليلية ميدانية للنصوص  
النثرية في كتابة اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي (شعبة آداب و فلسفة أنموذجا).  
لذا نرجو منكم مساعدتنا عن الإجابة عن الأسئلة بكل صدق و موضوعية, بوضع علامة (x) أمام الإجابة  
المناسبة, و لكم منا جزيل الشكر و الاحترام:

\*- السن: ( )      \*- الجنس: ذكر: ( )      أنثى: ( ) .

1- هل تفضل دراسة: \*- الشعر : ( )      \*- النثر: ( ) .

2- عند دراستك النص النثري هل تتفاعل معه:

\*- نعم: ( )      لا: ( )      نوعا ما : ( ) .

3- هل تستطيع التفريق بين أنماط النصوص الأدبية : \*- نعم: ( )      لا: ( )

4- هل الموضوعات التي تدرسها في النصوص النثرية تفيدك في دراسة مواد أخرى؟:

\*- نعم: ( )      لا: ( )      بعضها: ( ) .

5- هل تساهم النصوص النثرية في تنمية ذوقك الأدبي و تطوير موهبتك في الابداع؟

\*- نعم: ( )      لا: ( ) .

6- هل تواجه صعوبات في فهم النصوص النثرية؟

\*- نعم: ( )      لا \*- ( ) .

- إذا كانت الإجابة نعم فما هي:

7- هل تشجعك النصوص النثرية على القراءة الخارجية و الاستفادة من المكتبة؟

\*- نعم: ( )      \*- لا: ( ) .

8- هل تفهم النصوص النثرية: بعد القراءة الأولى ( )

بعد عدة قراءات ( )

بعد شرح الأستاذ ( )

10 - من من الأدباء ترغب في دراسة نصوص لهم في النثر؟

11 - ما هي القيم التي تنميها لك النصوص النثرية؟

المصادر و

المراجع

## المصادر:

1. ابن المنظور، لسان العرب المجلد الرابع عشر، الطبعة الثالثة، مؤسسة التاريخ العربي، 1993.
2. المنظمة العربية للتربية، المعجم الأساسي.
3. جبور عبد النور، المعجم الأدبي - الطبعة الثانية- دار العلم للملايين - بيروت- لبنان، 1984.
4. دراجي سعيد و آخرون، اللغة العربية و آدابها، السنة الثالثة من التعليم الثانوي، الشعبتان آداب و فلسفة و لغات أجنبية، الطبعة الأولى، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2009-2010.
5. دراجي و آخرون ، دليل أستاذ اللغة العربية و آدابها ، السنة الثالثة من التعليم الثانوي، جميع الشعب، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2007.
6. رشاد الدين، مؤسسة القاموس الكامل، عربي عربي، دار الراتب الجماعية.
7. مديرية التعليم الثانوي العام و مديريةية التعليم التقني العام و التكنولوجي ، الشعبتان آداب و فلسفة و لغات أجنبية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2007.
8. مديريةية التعليم الثانوي و اللجنة الوطنية للمنهاج ، الوثيقة المرفقة لمنهاج اللغة العربية و آدابها ، جميع الشعب للسنة الثالثة من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2007.
9. وهبة مجدي و كامل المهندس ، المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، الطبعة الثانية، بيروت، 1984.

## المراجع:

1. إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني المدرسي للغة العربية، الطبعة الثانية، دار المعارف، مصر، 1966.
2. أبو المغلي سميح و مصطفى الفار، المهارات الأساسية في اللغة العربية، الطبعة الأولى، دار الفكر، 1999.
3. إسماعيل زكريا، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف الجامعية، 1999.
4. عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية و الممارسة "المرحلة الأساسية العليا" ط1 ، دار الفكر، 1999.
5. طه عي الديلمي و سعاد عبد الكريم الوائلي اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية عالم الكتب الحديثة، الأردن، 2005.
6. الرشيد بشير الصالح، مناهج البحث التربوي، الطبعة الأولى ، دار الكتاب الحديث، 2000.
7. خالد الزاوي، التعليم المعاصر، قضايا تربوية، مؤسسة طيبة، ط1، 2006/2005.
8. الطاهر علي جواد، أصول تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، دار الرا العربي، لبنان، 1984.
9. العرب محمد أحمد، عن اللغة و الأدب و النقد، رواية تاريخية، رؤية فنية، الطبعة الأولى، دار المعارف، 1980.
10. العلوي ساعد و آخرون، المختار في الأدب و القراءة السنة الثالثة ثانوي الفرع الأدبي ، المعهد التربوي الوطني، 1985-1986.
11. المشوخي أحمد سليمان، تقنيات و مناهج البحث العلمي، دار الفكر العربي، الاسكندرية، 2002.
12. نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر، الطبعة الثانية، بغداد، 1965.
13. ابن قنية عمر، الأدب العربي الحديث ، الطبعة الأولى ، دار الأمة ، الجزائر، 1999.
14. يوللمحم علي، في الأدب و فنونه، المطبعة المدرسية، لبنان، 1970.
15. جابر وليد، أساليب تدريس اللغة العربية، الطبعة الثالثة، دار الفكر عمان، الأردن، 1991.
16. رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة لتدريس اللغة العربية، المطبعة الثانية، عالم الكتب ، القاهرة، 2003.
17. رياض مرزوقي، تطور المقامة في الأدب العربي شكلا و مضمونا، قضايا الأدب العربي ، مركز الدرايات و الأبحاث الاقتصادية، الجامعة التونسية، 1978.
18. شحاتة حسن، أدب الطفل العربي، دراسات و بحوث، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1991.
19. شحاتة حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، الطبعة الثانية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1996.

20. ضيف شوقي، في النقد الأدبي ، الطبعة الثامنة، دار المعارف، القاهرة.
21. طعيمة رشدي، أحمد و محمد السيد مناع، تعليم اللغة العربية و التربية الإسلامية ، الطبعة الثانية، عالم الكتاب، 2000.
22. عمر حسن الأباري، المدخل اللغوي و الاتجاهات الحديثة لتدريس الأدب في النظام التعليمي، الطبعة الأولى ، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر ، 2006.
23. قطب سيد ، النقد الأدبي أصوله و مناهجه، الطبعة الرابعة ، ادار العربية، بيروت، 1966.

# الفهرس

كلمة شكر	
إهداء	
مقدمة	أ .....
مدخل	07 .....
الفصل الأول : الإطار النظري للبحث	
تمهيد	11.....
مفهوم النص الأدبي	11.....
طبيعة النصوص الأدبية	12.....
محددات اختيار النصوص الأدبية	15.....
إستراتيجية تدريس النصوص الأدبية	16.....
التذوق الجمالي للنص الأدبي	23.....
اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للنص الأدبي	25.....
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي دراسة تحليله للنصوص النثرية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي	
قراءة في الوثائق التربوية الخاصة بالسنة الثالثة من التعليم الثانوي	29.....
خطوات تحليل النصوص النثرية	35.....
تقييم طريقة تناول النصوص النثرية	37.....
بطاقة فنية نموذجية في تدريس النصوص النثرية	38.....
دراسة وصفية للنصوص النثرية	45.....
قراءة نقدية تقييميه للنصوص النثرية	60.....
الفصل الثالث: الإطار الميدان للبحث	
تمهيد	63.....
منهجية الدراسة الميدانية	63.....
دراسة استبيان الخاص بالأساتذة	64.....
دراسة الاستبيان الخاص بالتلاميذ	68.....
اختيار فرضيات و تفسيرها	71.....
الاستنتاج	72.....
الخاتمة	74.....

77.....	الملاحق
82.....	قائمة المصادر و المراجع
85.....	الفهرس